



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

## الكمامة.. حياة

عليك ان لاتغفل اهمية الكمامات في الحد من انتشار فيروس كورونا .. الكمامات لعبت دورا في تغلب الكثير من بلدان العالم على الوباء

مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4760) السنة الثامنة عشرة - الثلاثاء (1) أيلول 2020

جريدة سياسية يومية

# السلاح الخارج عن سيطرة الدولة يفوق عدد السكان رئيس الوزراء يفتح ملف السلاح المنفلت.. والفصائل تملص

بغداد / المدى

فتحت الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي ملف السلاح المنفلت، وبذلك تكون هي ثالث حكومة خلال السنوات الـ الماضية تدشن حملة "حصر السلاح"، فيما لا تبدو الجهات المستهدفة مستعدة في الوقت الحالي للخلي عن ترسانتها التي قد يفوق حجم أسلحتها ضعفي عدد

نفوس العراق. ووصف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، السلاح المنفلت، الذي تمتلكه جماعات مسلحة متعددة وعشائر متحاربة، بـ "الخنجر" الذي يضرب في قلب الوطن، رافضا أي دعوات لـ "حمل السلاح" خارج نطاق الدولة. وخلال الحرب ضد داعش (استمرت نحو ٤ سنوات) شكل أكثر من ٧٠ فصيلا مسلحا ضمن "الحشد الشعبي" لمواجهة التنظيم، أغلبهم لديهم

مخازن سلاح في اغلب مدن العراق - باستثناء اقليم كردستان- تتوزع بين السلاح الثقيل والمتوسط والخفيف. وأعلن قيس الخزعلي، قائد فصائل عصائب أهل الحق في وقت سابق، بأن فصيلة يمتلك نوعين من الصواريخ، كما كرر هادي العامري زعيم "منظمة بدر" - وهو أحد أكبر تشكيلات الحشد- تأكيده في أكثر من مناسبة أن فصيلة "صار أقوى من الجيش". وأنفق العراق، بحسب مسؤولين،

قرابة الـ ١٠٠ مليار دولار على شراء السلاح والذخيرة وصيانة الآليات والضربات الجوية خلال المعارك ضد تنظيم داعش حتى اعلان النصر نهاية ٢٠١٧. لا توجد ارقام رسمية لاعداد السلاح الواقع خارج نطاق الدولة، لكن بحسب مصادر أمنية رجحت لـ(المدى) ان "اعداد قطع السلاح التي بيد مسلحين وعشائر ضعفي نفوس العراق".

التفاصيل ص ٣



مراسيم عاشوراء في أحياء بغداد القديمة... عدسة: محمود رؤوف

## مراسيم عاشوراء احتضنت شهداء تشرين وركنت القتلة

بغداد / المدى

في مدينة الصدر ببغداد، ملأت الشموع الطرقات وطوقت صور شهداء تشرين بالشموع ايضا. المدينة الفقيرة شاركت مدنا اخرى بمراسيم عاشوراء، إذ يوقد الناس الشموع في ليلة الحادي عشر من محرم ضمن طقوس اجتماعية عرفت بـ "ليلة الوحشة" الليلية التي تلت معركة احد اركان المدينة رفعت مسنة صورة ابنتها الذي قتل بالقنابل الدخانية في تشرين الاول ٢٠١٩ والذي كان يشارك في احتجاجات عفوية طالبت بالاصلاح ومحاسبة المسؤولين الحزبيين لفسادهم. المرأة المسنة كانت تنوح على قصائد ترثي ضحايا عاشوراء وترتبط بين ما خرجت به قافلة الامام الحسين بن علي (عليهما السلام) يوم الطف وبين ما اراده شباب تشرين الذي قتلوا بطرق وحشية ايضا.

التفاصيل ص ٣

## ماكرون يبدأ زيارته إلى بيروت بفجنان قهوة مع "جارة القمر"

متابعة / المدى

لعللاقة فرنسا ببلبنان والأطفال رمز المستقبل. وتعقب ذلك محادثات بين الرئيسين عون وماكرون؛ تتناول العلاقات اللبنانية الفرنسية، وأيضا لفرنسا والرئيس ماكرون دور في تقريب وجهات النظر بين السياسيين والكتل المختلفة ودعم الإسراع بخطوات إنجاز الحكومة الجديدة، من أجل استقرار لبنان. وتعقب تلك المحادثات لقاءاته مع عدد من القيادات السياسية ورئيس مجلس النواب نبيه بري؛ ومساء يعقد مؤتمرا صحفيا في قصر الصنوبر؛ ثم يغادر لبنان صباح الأربعاء متوجها إلى بغداد. وكان الرئيس اللبناني ميشال عون، قد أجرى امس الاثنين، الاستشارات النيابية الملزمة في قصر بعبدا، والتي أفضت إلى تكليف السفير اللبناني لدى ألمانيا مصطفى أديب بتشكيل الحكومة الجديدة.

وصل، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مساء أمس الاثنين إلى مطار رفيق الحريري في بيروت، على رأس وفد مكون من ٤ وزراء. وقالت الأنباء إنه سيتوجه مباشرة إلى منزل الفنانة الكبيرة فيروز في أنطلياس؛ حيث أدرج قصر الإليزيه لقاء "جارة القمر" على رأس جدول أعمال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارته الثانية لبيروت في أقل من شهر. ويشمل برنامج الزيارة لقاء مع أعضاء الفريق الفرنسي الذين ساهموا في رفع الألقاص جراء انفجار مرفأ بيروت؛ ثم يذهب لحمية أرز جاج في منطقة جبيل ليعرس مع مجموعة من الأطفال شجر الأرز، بمشاركة طائرات دورية فرنسا بألوان العلم اللبناني ما يحمل رمزا

## تدريسيو التعليم العالي يستأنفون الدوام اليوم

### التربية تباشر بتسجيل الطلبة الجدد قبل حسم "شكل الدراسة"

بغداد / المدى

دعت وزارة التربية، أمس الاثنين، الى اكمال اجراءات التسجيل للطلبة الجدد في الاول الابتدائي، فيما لم تحدد حتى الان شكل التعليم للعام الدراسي الجديد. وقال المتحدث باسم الوزارة حيدر فاروق إن "وزارة التربية اطلقت تسجيل التلاميذ الجدد في الاول الابتدائي والفحوصات الصحية ما قبل التسجيل في المراكز الصحية". و اضاف انه "من المهم اكمال اولياء الامور لتسجيل ابنائهم مع امكانية تأجيل الفحص الطبي بعد التسجيل لضمان استمرار عملية التعليم في البلاد واكمال اجراءات التسجيل قبل انتهاء المدة المحددة". و اوضح فاروق ان "وزارة التربية لم تصدر حتى الان قرارها النهائي بشأن شكل التعليم للعام الحالي الكتروني او التعليم الفعلي من خلال الحضور في المدارس". و افا ان "وزارة

التربية بصدد اطلاق جملة من القرارات تخص العام الدراسي الجديد وشكل التعليم فيه خلال الايام القليلة المقبلة". وفي سياق متصل، أعلن وزير التعليم والبحث العلمي، نبيل كاظم عبد الصاحب، استئناف مباشرة الهيئات التدريسية عدا الثلاثاء وتحويل مجالس الأقسام والكليات التوضيحية بزيادة نسبة الدوام. وقال وزير التعليم في رسالته الى رؤساء الجامعات بحسب بيان الوزارة، إنه "نظرا للظروف الاستثنائية التي مر بها العام الدراسي والإعمامات الصادرة من حيث التوقيعات ومرعاة الجانب النظري والعملي في التعليم المدجج. ٢- تضطلع الأقسام والفروع العلمية بتنظيم الجداول الدراسية وإعلانها بمختلف الوسائل وفقاً للتقويم الجامعي والإعمامات الصادرة من حيث التوقيعات والتعليم المدجج. ٣- لرئاسة الجامعة حسب توصية مجلس القسم العلمي ومجلس الكلية زيادة نسبة الدوام بما يرويه مناسبا لتحقيق متطلبات العام الدراسي وبموافقة رئيس الجامعة. ٤- الالتزام التام بتعليمات لجنة الصحة والسلامة وإبلاء الموضوع الأهمية القصوى للعمل بموجبها.

## عمليات الفحص تكلف الدولة 1.5 مليون دولار يوميا العراق يقترب من ربع مليون إصابة بكورونا ومقترح لاعتباره "غير وبائي"

بغداد / علي الجفافي

يقترب العراق من تسجيل ربع مليون إصابة بكورونا. فيما تجاوزت حالات الوفاة حاجز الـ ٧٠٠٠، منذ ظهور "المرض صفر" في المدينة القديمة بمحافظة النجف اواخر شهر شباط الماضي. وسجلت وزارة الصحة قبل ايام اعلى البيانات الاحصائية عن وضع الفايروس، بفحص نحو ٢٠ الف عينة، وهو رقم استثنائي مع دخول مختبرات PCR في كل المحافظات حيز العمل. وأعلنت وزارة الصحة، في بيان، أمس، تسجيل ٣٧٥٧ إصابة جديدة بالفايروس، مقابل ٣٧٢٢ حالة شفاء، في حين سجلت ٨٣ وفاة جديدة.

وبحسب مصادر تحدثت لـ(المدى)، أن البلد تلقى "مساعداً سخية" من ايطاليا يوم أمس، بالإضافة الى معدات فحص ومختبرات ومن الصين، وهما بلدان انهار القطاع الصحي فيها تحت ضربات الوباء. وبحسب خبراء، فإن معدل سعر الفحص الواحد عبر تقنية الـ PCR، يقدر بقرابة الـ ٧٠٠ دولاراً، في الوقت الذي يجري العراق يومياً نحو ٢٠ ألف فحص، ما يعني أن العراق ينفق نحو مليون ونصف دولار يومياً. وبلغ عدد الفحوصات الكلية التي اجراها العراق منذ بدء ظهور الفايروس، نحو ١,٦ مليون فحص، ما يعني انفاً أكثر من مئة مليون دولار حتى الان، من اجل شفاء اكثر من ٧٥٪ من المصابين في مستشفيات العزل

الخاصة ومنازلهم، أي قرابة ١٧٦ الف. ويلوح اليأس في تصريحات بعض المسؤولين، ومنهم مدير دائرة الصحة العامة في دائرة صحة الرصافة، بشار عبد اللطيف، الذي قال إن ارتفاع معدل الشفاء من فايروس كورونا، لا يعني ان الوباء انتهى. و اضاف في مقابلة متلفزة، "لم نسيطر على كورونا بعد، وعدم الالتزام بالوقاية وعدم الابتعاد عن التجمعات أدى لارتفاع عدد الاصابات، وإن لم يحدث التزام سيستمر الارتفاع وتزداد معدلات الوفيات الخاصة لاجراء فحص كورونا، والإعلان عن نتيجة الفحص لا يتجاوز الـ ٤٨ ساعة، وتجري الألية بعد ابلاغ المشتبه باصابتهم بالفايروس عبر الهاتف، ومن لا يتم ابلاغه يسجل كمتعسر

يكون هناك وعي صحي لمنع الإصابة، ومن لا يلتزم فليتوقع الإصابة عاجلاً ام اجلاً لأنه لا أحد محصن من الفايروس". وأصبح معروفاً أن نتائج الفحوصات والمسحات التي تجريها الوزارة في مؤسساتها المختلفة يعوم العراق، تستغرق نحو ٤٨ ساعة قبل ظهور النتائج في اسرع حالة. وكيل وزير الصحة حازم الجميلي كان قد قال في تصريحات متلفزة، إن "عدد المختبرات والفحوصات اليومية لا يبرر الذهاب للقطاع الخاص لاجراء فحص كورونا، والإعلان عن نتيجة الفحص لا يتجاوز الـ ٤٨ ساعة، وتجري الألية بعد ابلاغ المشتبه باصابتهم بالفايروس اخواتي وأخوتي". وصرار في حكم المؤكد ان الفحوصات لم تعد وحماية الأشخاص الأكثر تعرضاً للخطر.

## من أين ينبغي أن يبدأ الكاظمي برنامجه الإصلاحية؟

فخري كريم

قدم السيد مصطفى الكاظمي في جلسة التكليف البرلمانية، برنامجاً إصلاحياً موجزاً، طموحاً، حدد فيه ملامح الخطوات العملية للمرحلة الانتقالية، ووجد الباحثون عن الأمل المغيب، فيها وما قدمه من التزامات ملموسة لتنفيذها، مساحة للتفاؤل المضيغ طوال سنوات القسط السياسي في الحكومات المتعاقبة. وهو ما يمكن أن يداري مواجع العراقيين وفقدانهم الثقة بإمكانية استشراف مستقبل بديل. لقد ظل الشعب العراقي ينتظر بحسرة، المرتجى المعاق ليلوذ بساحات الاحتجاج والانتفاضة بحثاً عن وطن وسط جثامين مئات الشهداء وآلاف الجرحى والمصابين.

وكان من حظ السيد الكاظمي، أن المنتفضين استقبلوا ولايته بقدر من التسامح والتفهم للعوامل المقيدة التي تحيط به. فالآباء المؤسسون للعملية السياسية الطائفية فاقدة الصلاحية، هم أنفسهم أصحاب الولاية، يديرونها كيفما شاعت مصالحهم وأهواؤهم المحاصصانية، وحينئذ الفساد لهم الدور الأبرز في تكيف الولاية، وضبط مسارها. فالمصاهرة الكاثوليكية بين الآباء المؤسسين ورموز الفساد، في حالة يقظة دائمة وأسلحتهم مشرعة تراقب كل خطوة خارج سياقات برنامجها وتصورتها، وتتحرك علناً وليس من وراء ستار، لتبويش نواياه والحيلولة دون تمكينه من الإقدام على خطوات ملموسة، نوعية، لمعالجة المحاور المشخصة اهتداءً ببرنامجه وما يستلزمه من مبادرات ترتب عليه التزامات عملية تدخل في صلب المرحلة الانتقالية.

العراقيون لا ينتظرون من الكاظمي حلولاً سحرية لما ورثه من الحكومات المتعاقبة. لأن مثل هذه المهمة أكثر من عصية مع بقاء منظومة المحاصصة والفساد متسيدة على المشهد السياسي، والمقيدة لأي تحرك في المجهول خارج مساحة خارطتها السياسية. وإذا كانت الانتخابات المبكرة استحقاها قائماً وفقاً للتوقيعات التي وضعها رئيس مجلس الوزراء، فإن عامل الوقت يدهمنا، ولا سبيل لإنجاز استحقاقاتها دون الشروع فوراً بتحديد الآليات اللازمة لتحويلها من مجرد أخبار الى واقع متحرك.

إن تجاوز الأزمة المالية وتدابيرها من تعطيل للمشاريع الاستراتيجية وتفكيك شبكة المصالح الطفيلية لا يدخل في صلب مهام السيد الكاظمي والمرحلة الانتقالية. بل ما هو أني على جدول العمل، يتجسد في إنجاز تعديل قانون الانتخابات ودوائرها، وقانون موفيتها وإعادة النظر في تركيبتها، بحيث توضع تحت الإشراف المباشر للأمم المتحدة، وبمناى عن كتل المحاصصة وأحزابها. وتبقى الانتخابات مجرد فصل آخر في مسلسل التزوير والقهْر ما لم يبدأ بإجراء انعطافة جذرية على ما هو قائم من منظومات متداخلة تكبح أي تطور في اتجاه التغيير. وتبقى هذه الانعطافة عصية ما لم يجر نزاع سلاح الميليشيات المنغلقة وتحولها الى أحزاب، وليس كما هي عليه الآن خلفاً للسناتور ولقانون الانتخابات والأحزاب، ومتقاطعة مع إرادة العراقيين، أحزاب مدججة بالسلاح الفاسد مهيمنة على القرار السياسي، يشكل وجودها في البرلمان ومؤسسات الدولة وأجهزتها السيادية تكميماً للأفواه ومصادرة لإرادة حتى حلفائها في التجمع الشيعي غير المسلح بالمستوى التأسسي.

ويبدو نك لا شفاعة للعراق من استشراف مستقبل مغاير يعبر عن إرادته وتطلعات شعبه ولو بالحدود الدنيا.

لقد تجرأ السيد رئيس مجلس الوزراء فأقدم على خطوات إيجابية كانت موضع ارتياح شعبي، أضاعت بعض أمالهم. لكنها تظل هامشية ما لم ترتبط بما هو ملغٍ وأني، بتنظيف البيئة العراقية من أشباح الملتفين والأطراف الثالثة المفضوحة، وخلق حاضنة آمنة لكل مواطنة ومواطن.

ليس بإمكان رئيس مجلس الوزراء اجترار المعجزات. لكن بإمكانه وضع مجلس النواب المنتهكة ولايته بالأشباح، وكذلك الآباء والأبناء الفاسدون من قادة العملية السياسية ورموز الفساد أمام المخاطر التي قد تؤدي بالهراق، وتأتي على ترسانتهم العسكرية وحواضنهم السياسية وامتداداتهم.

ولابد كخطوة أولى، من تشكيل لجنة وطنية عليا تضم الأحزاب والتجمعات والنقابات والجمعيات والشخصيات بمختلف تجلياتها ورجال الفقه القانوني والمثقفين والفنانين ورجالات الصحافة والإعلام غير الملوثين بأدران السلطة والمال السياسي. الكاظمي أمام تحد لا يقلل المساومة. إما التقدم باعتماد دعم الشعب وساحات نخاله في البلاد، وهي مهينة لمثل هذا الدور أو إبقاء نكري مؤلمة تُوْشَر إلى مساحة مرسوم فيها بخط كوفي موشح بالسواد : من هنا مر شباب خمسيني، ضاعت معه فرصة الخروج من النفق المظلم....

تفي بالغرض الاساسي وهو "الكشف المبكر" إذ لا فائدة واضحة من تشخيص الاصابات على صعيد منع التفشي ومعها صار اجراء الفحص "هدراً للأموال" وبناء قاعدة معلومات لموقف وبائي يومي. وهنا يقترح أطباء ان تلجأ وزارة الصحة لتوفير الفحوصات إلى الحالات المتقدمة فقط، لتشخيص شدة الإصابة بكورونا وتقديم العلاج المخصص، كما كل الامراض الأخرى، حيث يتم التعامل مع فايروس كورونا كمرض "غير وبائي"، وهو مبدأ قريب للتعايش، الذي ترجح تقارير علمية ودول عديدة على امكانية اتباعه مع التركيز على الحالات المتقدمة وحماية الأشخاص الأكثر تعرضاً للخطر.

## القانونية البرلمانية ترفض تعديل تشريع 2005 ترجيحات باستئناف جلسات البرلمان خلال أسبوع وقانون المحكمة الاتحادية على الطاولة

□ بغداد / المدى

التصويت داخل المحكمة، وعلى صلاحيات فقهاء الشريعة والقانون. بدوره، يستبعد يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية إقرار قانون المحكمة الاتحادية الجديد من قبل مجلس النواب، مبيّناً أن "هناك نقاطاً خلافية ما زالت غير محسومة تتطلب وقتاً طويلاً من المشاورات بين الكتل للتوصل إلى اتفاق بشأنها".

ويضيف كنا في تصريح لـ(المدى): "من الصعب تمرير قانون المحكمة الاتحادية لكن من السهل جدا تعديل المادة (3) من قانون المحكمة الاتحادية لسنة 2005 التي ألغيت من قبل المحكمة والتي كانت تمنح مجلس القضاء الأعلى اختيار العضو البديل".

وباتت المحكمة الاتحادية معطلة بسبب نقص في نصابها بعد إحالة احد أعضائها على التقاعد ما اثر على اجتماعاتها من اجل حسم جميع القضايا التي تقع ضمن اختصاصاتها. وحددت المادة (93) من الدستور اختصاصات المحكمة الاتحادية بالرقابة على الدستور والقوانين والأنظمة النافذة، وتفسير النصوص الدستورية، والفصل في القضايا التي تنشأ عن طريق تطبيق القوانين الاتحادية، الفصل في المنازعات التي تحصل بين الحكومة الاتحادية وحكومات الاقاليم والمحافظات، والفصل في الاتهامات الموجهة إلى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، والمصادقة على نتائج الانتخابات العامة لعضوية مجلس النواب.

ويضيف النائبة المسيحية إنه "في حال الاتفاق على إجراء تعديل على قانون المحكمة الاتحادية سيمحق قانون أعضاء المحكمة إما المجلس القضاء الأعلى أو للمحكمة الاتحادية"، معتقداً أن "هذا التعديل لا يتطلب نقاشات أو حوارات طويلة".



جلسة سابقة لمجلس النواب

ويضيف متسائلاً "هل من المعقول وبعد خمس عشرة سنة أن نعود مرة أخرى لتعديل القانون القديم"، مؤكداً أن "رئاسة الجمهورية أرسلت مقترح التعديل الأول إلى مجلس النواب في شهر نيسان الماضي لكنه رفض من قبل القانونية النيابية".

وعلى مدار أربع دورات البرلمانية متتالية فشلت الكتل والمكونات في تمرير مشروع قانون المحكمة الاتحادية لأسباب تتعلق بالخلافات القائمة على آلية ترشيح أعضاء المحكمة، وطريقة

الضروي على البرلمان تشريع القانون لان المحكمة معطلة".  
اما بشأن مقترح رئاسة الجمهورية لتعديل المادة الثالثة من قانون المحكمة الاتحادية لسنة 2005، يوضح النائب ريبوار هادي أن "القانونية النيابية أرجعت هذا إلى رئاسة مجلس النواب على اعتبار انه يخالف الدستور كونه لم يشرع من قبل مجلس النواب بل من قبل مجلس الوزراء في حينها لأنه يتمتع بصلاحيات تشريعية وتنفيذية".

النواب محمد الطلوسي مع أعضاء اللجنة القانونية النيابية على فصل المواد الخلافية التي تعرقل تمرير مشروع القانون، وأرجأ بحثها إلى اجتماعات هيئة رئاسة المجلس مع رؤساء الكتل البرلمانية التي يتوقع أن تتطرق قريباً.  
ويؤكد النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني أن "النقاط الخلافية ستناقش في اجتماعات رؤساء الكتل السياسية للتوصل إلى اتفاق بشأنها"، مشدداً على أنه "من

الحكومة الاتحادية في شهر شباط من العام 2019 إلى مجلس النواب بعدما سحبه لإجراء بعض التعديلات على مواده لغرض تسهيل عملية تمريره. وبعد سلسلة من اللقاءات والاجتماعات بين قادة الكتل البرلمانية مع أعضاء اللجنة القانونية النيابية تمكن البرلمان من إكمال القراءة الأولى والثانية لمسودة قانون المحكمة الاتحادية مع ترحيل النقاط الخلافية إلى جلسة التصويت.  
وفي أيار الماضي اتفق رئيس مجلس

أيلول الجاري".  
ويكمل رئيس اللجنة القانونية النيابية حديثه عن قانون المحكمة الاتحادية قائلاً "إننا أنجزنا القراءة الأولى والثانية للقانون، واستلمنا ملاحظات وآراء الكتل السياسية وأعضاء مجلس النواب لتضمينها في المسودة قبل إرسالها لرئاسة المجلس"، مضيفاً أن "مشروع القانون وصل إلى مراحله النهائية، وسيقدم للتصويت عليه".  
وكانت حكومة عادل عبد المهدي السابقة قد أعادت مسودة مشروع قانون

## سألت عن 1000 رجل وصبي غيبوا من الأنبار منظمات دولية وعراقية: جرائم الاختفاء القسري لا تسقط بالتقادم مركز أميركي: 2020 أكثر الأعوام أماناً منذ 2003

من جريمة الاختفاء. وأكد عضو المفوضية انس العزاوي، في بيان أن "المسؤولية الاخلاقية والقانونية تلزم الحكومة باتخاذ إجراءات ملموسة للكشف عن مصير الآلاف من العراقيين الذي أخفوا قسراً أثناء سيطرة تنظيم داعش الارهابي وما تلاها من عمليات تحرير وما رافقها وبعدها من عمليات إخفاء ممنهجة".

وأشار، إلى أن "مرور سنوات على اختفاء آلاف المدنيين قسراً لا يعفي الحكومة من مسؤولياتها لكشف مصيرهم وتعويز ذويهم وتقديم مرتكبي هذه الجرائم إلى العدالة لينالوا جزاءهم العادل ويضع حدا لحالات الإفلات من العقاب". وتابع، أن "جرائم الاختفاء القسري تعد من الجرائم ضد الإنسانية الدولية التي لا تسقط بالتقادم، والتي تلزم العراق كونه طرفاً في الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري باتخاذ التدابير اللازمة لمنعها وتوفير الحماية لمواطنيها منها ومنع مرتكبيها من الإفلات من العقاب".

وطالب عضو المفوضية، الحكومة "بتنفيذ التزامات برنامجها الحكومي بالكشف عن مصير المختفين قسرياً، داعياً البرلمان لتشريع القانون الوطني لحماية جميع الأشخاص من جريمة الاختفاء القسري لما فيه من الزام للحكومة وضمان لحقوق ضحايا جرائم الاختفاء القسري وذويهم".



صورة متداولة يعتقد أنها لمختفي الصقلاوية

أقارب الضحايا وناشطو المجتمع المدني، كثيراً ما تكون بذريعة حفظ الأمن ومكافحة الإرهاب".  
وتابعت، "ويأتي الإفلات من العقاب ليضاعف قسوة المعاناة ولوعة الألم. ومن حق الأسر والمجتمعات، بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، معرفة الحقيقة حول ما حدث. وأدعو الدول الأعضاء إلى الوفاء بهذه المسؤولية".  
كما دعت، الدول إلى القيام بواجبها، مستعينة بالآليات الدولية لحقوق الإنسان، بتعزيز جهودها لمنع حالات الاختفاء القسري والبحث عن الضحايا وزيادة المساعدة المقدمة إلى الضحايا وأقاربهم. ومن الأهمية

اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري، أن "جريمة الاختفاء القسري منتشرة بكثرة في جميع أنحاء العالم. فنحن نرى حالات جديدة شبه يومية منها، بما في ذلك اختفاء المدافعين عن البيئة، الذين كثيراً ما يكونون من الشعوب الأصلية. وفي الوقت نفسه، ما زال الأئم المبرح للحالات القديمة حادا، حيث لا يزال مصير الآلاف من المختفين مجهولاً، مما يجعل للجريمة وجوداً مستمراً في حياة أبنائنا المفقودين".

وأضافت البعثة، "وقد حدثت لجنة الأمم المتحدة وفريقها العامل المعنيان بحالات الاختفاء القسري والبحث عن الضحايا وزيادة المساعدة المقدمة إلى الضحايا وأقاربهم. ومن الأهمية

دعت منظمة الأمم المتحدة، الأحد، الى تجديد الجهود للتحقيق بحالات الاختفاء القسري في محافظة الأنبار. وجددت المنظمة دعوتها في تقرير بعنوان (الاختفاء القسري من محافظة الأنبار 2016-2018: مسالة الضحايا والحق في الحقيقة"، إلى إجراء تحقيقات مستقلة وفعالة لتحديد مصير حوالي 1000 رجل وصبي من المدنيين الذين اختفوا خلال العمليات العسكرية ضد داعش في الأنبار في عام 2016-2018، ومحاسبة الجناة وكذلك توفير العدالة والجبر لأسر الضحايا".

ويقدم التقرير، توصيات مفصلة لتشجيع الاعتراف بالضحايا وانصافهم، وإنشاء اطار قانوني محلي قوي لمكافحة حالات الاختفاء القسري والامتنال والضمانات الإجرائية وكذلك التعاون الوثيق مع آليات الأمم المتحدة المتخصصة. وأضاف، "وعلى الرغم من التركيز على الإنبار كدراسة حالة، فإن توصيات التقرير صحيحة في جميع أنحاء البلاد ويمكن أن تساعد في معالجة حالات الاختفاء القسري الأخرى".  
وفي سياق متصل، دعت بعثة الأمم المتحدة في العراق، الأحد، إلى تعزيز جهود الحد من حالات الاختفاء القسري، ومحاسبة الجناة.  
وجاء في رسالة للبعثة، التزاماً مع

واشارت إلى أن "عام 2018، امتاز بوجود النسبة الأكبر من طلبات اللجوء العراقية، حيث وصل العدد إلى 209 آلاف، فيما كان عام 2014 هو الأقل، بعدد 9 آلاف و800 طلب لجوء".  
ويخوص معدل الفساد، قالت الدراسة، إن "العراق حافظ على مرتبة متقدمة في الفساد خلال عامي 2017 و2018 حيث احتل المركز 178 عالمياً، فيما كانت المرتبة الأفضل في عام 2013، عندما احتل العراق المركز 113 عالمياً، بحسب منظمة الشفافية الدولية".  
وبالنسبة للدخل القومي، اوضحت الدراسة، "شهد عام 2018 الدخل الأعلى في تلك الفترة حيث دخل في خزينة العراق نحو 210 مليارات دولار، فيما شهد عام 2013 المبلغ الأقل في تلك الفترة". وفي عام 2014 بلغت نسبة البطالة حدها الأدنى، حيث وصلت إلى 9.1 بالمئة، فيما كانت النسبة الأكبر في 2017 عندما وصل معدل البطالة إلى 13 بالمئة، وفقاً للدراسة.

وفيما يخص معدل الإحساس بالأمان، تقول الدراسة الأميركية، "كان السنة أصحاب النسبة الأقل، ففي عام 2014 أبدى 10 بالمئة من السنة فقط شعورهم بالأمان، فيما كانت النسبة عند الشبعة تصل إلى 77 بالمئة، لكن تساوى الشعور بالأمان لدى السنة والشبعة في عام 2018، حيث عبر 88 بالمئة من الشريحة المستفتاة عن شعورها بالأمان داخل العراق".  
وعن اعتماد الشريعة الإسلامية كمصدر تشريع للقوانين، تبين الدراسة: "كانت نسبة التأييد الأكبر في 2014 (81%) لدى الكرد، 82% لدى السنة، 85% لدى الشبعة، لكن انخفض التأييد حتى وصل إلى أقل نسبة في عام 2018 (37% لدى الكرد، 18% لدى السنة، 23% لدى الشبعة)".  
وفيما يتعلق بأعداد قوات الجيش، اوضحت الدراسة، أن "قوات الجيش كانت في أقصى عدد لها عام 2002 بـ 389 ألف عامل بها، وقد انخفضت هذه النسبة بشدة حتى وصلت إلى 48 ألف 2003".

واشارت إلى أن "عام 2018، امتاز بوجود النسبة الأكبر من طلبات اللجوء العراقية، حيث وصل العدد إلى 209 آلاف، فيما كان عام 2014 هو الأقل، بعدد 9 آلاف و800 طلب لجوء".  
ويخوص معدل الفساد، قالت الدراسة، إن "العراق حافظ على مرتبة متقدمة في الفساد خلال عامي 2017 و2018 حيث احتل المركز 178 عالمياً، فيما كانت المرتبة الأفضل في عام 2013، عندما احتل العراق المركز 113 عالمياً، بحسب منظمة الشفافية الدولية".  
وبالنسبة للدخل القومي، اوضحت الدراسة، "شهد عام 2018 الدخل الأعلى في تلك الفترة حيث دخل في خزينة العراق نحو 210 مليارات دولار، فيما شهد عام 2013 المبلغ الأقل في تلك الفترة". وفي عام 2014 بلغت نسبة البطالة حدها الأدنى، حيث وصلت إلى 9.1 بالمئة، فيما كانت النسبة الأكبر في 2017 عندما وصل معدل البطالة إلى 13 بالمئة، وفقاً للدراسة.

وفيما يخص معدل الإحساس بالأمان، تقول الدراسة الأميركية، "كان السنة أصحاب النسبة الأقل، ففي عام 2014 أبدى 10 بالمئة من السنة فقط شعورهم بالأمان، فيما كانت النسبة عند الشبعة تصل إلى 77 بالمئة، لكن تساوى الشعور بالأمان لدى السنة والشبعة في عام 2018، حيث عبر 88 بالمئة من الشريحة المستفتاة عن شعورها بالأمان داخل العراق".  
وعن اعتماد الشريعة الإسلامية كمصدر تشريع للقوانين، تبين الدراسة: "كانت نسبة التأييد الأكبر في 2014 (81%) لدى الكرد، 82% لدى السنة، 85% لدى الشبعة، لكن انخفض التأييد حتى وصل إلى أقل نسبة في عام 2018 (37% لدى الكرد، 18% لدى السنة، 23% لدى الشبعة)".  
وفيما يتعلق بأعداد قوات الجيش، اوضحت الدراسة، أن "قوات الجيش كانت في أقصى عدد لها عام 2002 بـ 389 ألف عامل بها، وقد انخفضت هذه النسبة بشدة حتى وصلت إلى 48 ألف 2003".

واشارت إلى أن "عام 2018، امتاز بوجود النسبة الأكبر من طلبات اللجوء العراقية، حيث وصل العدد إلى 209 آلاف، فيما كان عام 2014 هو الأقل، بعدد 9 آلاف و800 طلب لجوء".  
ويخوص معدل الفساد، قالت الدراسة، إن "العراق حافظ على مرتبة متقدمة في الفساد خلال عامي 2017 و2018 حيث احتل المركز 178 عالمياً، فيما كانت المرتبة الأفضل في عام 2013، عندما احتل العراق المركز 113 عالمياً، بحسب منظمة الشفافية الدولية".  
وبالنسبة للدخل القومي، اوضحت الدراسة، "شهد عام 2018 الدخل الأعلى في تلك الفترة حيث دخل في خزينة العراق نحو 210 مليارات دولار، فيما شهد عام 2013 المبلغ الأقل في تلك الفترة". وفي عام 2014 بلغت نسبة البطالة حدها الأدنى، حيث وصلت إلى 9.1 بالمئة، فيما كانت النسبة الأكبر في 2017 عندما وصل معدل البطالة إلى 13 بالمئة، وفقاً للدراسة.

وفيما يخص معدل الإحساس بالأمان، تقول الدراسة الأميركية، "كان السنة أصحاب النسبة الأقل، ففي عام 2014 أبدى 10 بالمئة من السنة فقط شعورهم بالأمان، فيما كانت النسبة عند الشبعة تصل إلى 77 بالمئة، لكن تساوى الشعور بالأمان لدى السنة والشبعة في عام 2018، حيث عبر 88 بالمئة من الشريحة المستفتاة عن شعورها بالأمان داخل العراق".  
وعن اعتماد الشريعة الإسلامية كمصدر تشريع للقوانين، تبين الدراسة: "كانت نسبة التأييد الأكبر في 2014 (81%) لدى الكرد، 82% لدى السنة، 85% لدى الشبعة، لكن انخفض التأييد حتى وصل إلى أقل نسبة في عام 2018 (37% لدى الكرد، 18% لدى السنة، 23% لدى الشبعة)".  
وفيما يتعلق بأعداد قوات الجيش، اوضحت الدراسة، أن "قوات الجيش كانت في أقصى عدد لها عام 2002 بـ 389 ألف عامل بها، وقد انخفضت هذه النسبة بشدة حتى وصلت إلى 48 ألف 2003".



## نقابة الأطباء البيطريين / المركز العام ( دعوة اجتماع الهيئة العامة )

استناداً إلى قانون نقابة الأطباء البيطريين رقم ٢١٠ لسنة ١٩٨٠ والمعدل برقم ٦٥ لسنة ٢٠٠٢ (المادة السابعة الفقرة اولا) وإشارة الى موافقة وزارة الصحة على عقد الاجتماع بموجب كتابهم الرقم ٣٤٤٨٤ في ٢٠٢٠/٨/١١. تقرر عقد اجتماع الهيئة العامة في الساعه الخامسة مساءً من يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٠/٩/١١ :  
-التقرير المالي وتقرير تدقيق الحسابات الختاميه للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٩/١٢/٣١.  
- مناقشة مسودة تعديل قانون النقابة رقم ٢١٠ لسنة ١٩٨٠.  
- تشكيل اللجنة التحضيرية والاستعداد لانتخابات الدورة (١٣).  
وسيكون النصاب كاملاً بغض النظر عن عدد الحاضرين.  
نقابة الاطباء البيطريين / المركز العام

## إعلانات

+ 964 7809144160  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



## شركة غاز الشمال / شركة عامة) إعلان للمرة الأولى

تعن شركة غاز الشمال (شركة عامة) الكائنة في محافظة كركوك عن اجراء المناقصة (٢٣٢٣ / ٢٠٢٠) والخاصة بتجهيز مادة داي ايثانول امين تستخدم لغرض استخلاص الغازات الحامضية (كبريت الهيدروجين وثاني أكسيد الكربون) من الغاز الخام. فطى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه :  
١- مراجعة مقر الشركة الكائن في (محافظة كركوك / طريق كركوك - بيجي) لاستلام المواصفات الخاصة بالمناقصة اعلاه.  
٢- تقديم تأمينات أولية بمبلغ قدره (\$ ١٠٠٠٠) عشرة الاف دولار أمريكي فقط ما عدا الشركات الحكومية وتكون على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذ لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوماً من تاريخ الغلق.  
٣- تقدم الشركات كتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب ومغنوناً إلى شركة غاز الشمال (النسخة الأصلية) مع تأييد حجب البطاقة التوثيقية بالنسبة للشركات العراقية.  
٤- ارفاق شهادة تأسيس الشركة مقدمة العطاء صادرة من وزارة التجارة / دائرة تسجيل الشركات الوطنية بالنسبة للشركات العراقية و/ أو هوية غرفة التجارة وشهادة تسجيل مصدق عليها من الملحقة التجارية العراقية في بلد الشركة.  
٥- على كافة المشاركين أملاء الجزء الرابع من الوثيقة وإعادة النسخة الالكترونية المؤيدة من قبلنا، ويتطلب استلام القرص (CD) والمتضمنة الوثائق القياسية للتطلبات المعلنة قبل موعد الغلق لغرض ملئها وتوقيع المعلومات الخاصة بكم وتسليمها في الموعد المحدد.  
٦- يتم انعقاد مؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم (٢٠٢٠/٠٩/١٥) في استعلامات شركة غاز الشمال.  
٧- آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٩/٢٢. (تاريخ الغلق)  
٨- يتم فتح العطاءات الواردة بعد تاريخ الغلق مباشرة في الاستعلامات الرئيسية للشركة في غرفة الشركات وبحضور أصحاب العطاءات المشاركة. وفي حالة مصادفة عطلة رسمية، فيكون في اليوم الذي يليه دوام رسمي هو يوم غلق المناقصة.  
٩- ان شركة غاز الشمال غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات، ويحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.  
١٠- الكلفة التخمينية للمناقصة تبلغ (\$ ١٠٠٠٠٠٠) مليون دولار أمريكي.  
١١- تهمل العطاءات المرسله بالبريد الالكتروني وفي حالة عدم الالتزام بتقديم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية وشروط الاعلان.  
١٢- ارفاق وصل شراء المناقصة الاصلية مع العطاء وبخلافه يستبعد عطاءه علماً ان ثمن المناقصة غير قابلة للرد إلا في حالة الغاء المناقصة من قبل شركتنا.  
١٣- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة لا تقل عن (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ الغلق.  
١٤- للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا الالكتروني (www.ngc.oil.gov.iq) ويمكن مراسلتنا عبر البريد الالكتروني (ngc\_contract@ngc.oil.gov.iq) (ngcoil.gov.iq@gmail.com) (ngc\_info.iqoil@yahoo.com)

ت	رقم الطلبية	المواصفات	سعر البيع للطلبية	مبلغ التأمينات الأولية	اسلوب التعاقد	عدد مرات الاعلان	نوع التخصيص المالي
١	٢٠٢٠/٢٣٢٣	DI Ethanol Amine D.E.A.	٤٠٠٠٠٠ دينار عراقي	١٠٠٠٠ دولار	مناقصة عامة	الأول	تشغيلية

مدير هيئة الخدمات والمواد

## شركة فندق بغداد المساهمة المختلطة إلى / السادة مساهمي شركة فندق بغداد / م. م. المحترمين

### م / إعلان دعوة الهيئة العامة للاجتماع

استناداً لأحكام المادة (٨٧) ثانياً من قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ المعدل وتنفيذ لقرار مجلس الإدارة المتخذ في الجلسة الثالثة المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٦.  
يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة الذي سينعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢٠/٩/١٦ وفي مقر الفندق الكائن في بغداد شارع السعدون وذلك لمناقشة جدول الاعمال المدرج أدناه:  
أ- عرض كتاب الشركة المستثمرة (شركة جمال الوديان للاستثمارات السياحية) المتضمن تعليق بند العقد.  
ب- انتخاب أعضاء مجلس إدارة جدد لقرب انتهاء الدورة الحالية للقطاع الخاص.  
راجين من السادة المساهمين الحضور في الزمان والمكان أعلاه أو توكيل من ينوب عنهم بموجب وكالة مصدقة من الكاتب العدل أو إنابة احد المساهمين بموجب سند انابة يمكن الحصول عليه من شعبة المساهمين في الفندق على ان ترفق شهادة اسهم المساهم الذي يمثله في سند الانابة. ويوقع إزاء النسخة وتودع الوكالات والانابات لدى هيئة الأوراق المالية قبل ثلاثة أيام في الأقل من الموعد المحدد للاجتماع.  
ملاحظة:

وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٠/٩/٢٣ وفي نفس المكان والزمان المحدد وفقاً لأحكام المادة ٩٢ من قانون الشركات.

### رئيس مجلس الإدارة

## اعلان رقم (٢١)

رقم الطلبية ٤٧٠٩/٢٠٢٠

### تعن شركة مصايء الوسط شركة عامة عن مناقصة ( صيانة الدور السكنية القديمة في مصفى السماوة )

لللمرة الاولى) وبكلفة تخمينية مقدارها (١٢٩,٦٥٧,٠٠٠) دينار عراقي فقط (مائة وتسعة وعشرون مليون وستمائة وسبعة وخمسون ألف دينار عراقي لا غير) وبمدة تنفيذ (١٢٠) يوم. بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) دينار (مائة وخمسون الف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى الراغبين بالمشاركة من ذوي الاختصاص تقديم العطاءات بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم صفحات هذه العروض) ويكون نافذاً لمدة لا تقل عن (١٢٠) يوماً) مع ارفاق التأمينات الاولية والبالغة (٣,٨٨٩,٧١٠) دينار عراقي فقط . (ثلاثة ملايين وثمانمائة وتسعة وثمانون ألف وسبعمائة وعشرة دينار عراقي) . على ان يتضمن العرض المعلومات التالية:  
- رقم المناقصة/ موضوعها : تاريخ الغلق :  
- تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم.  
- تاريخ نفاذ التأمينات الأولية.  
العناوين الصريحة للشركة أو المكتب مع تثبيت البريد الالكتروني.  
وتسلم الى استعلامات الشركة باغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الاعلان والطلبية في مدة اقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم ٢٠٢٠/٩/١٥ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.. مع التقدير.  
ملاحظة:  
١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية وفي حال عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه ما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.  
٢- جلب الوثائق المدرجة ادناه عند القطع وشراء التاندر:  
أ- كتاب تحويل أصلي مصدق ونافذ.  
ب- هوية الأحوال المدنية او جواز سفر نافذ لمقدم العطاء او من ينوب عنه.  
٣- اذا تصادف تاريخ الغلق أعلاه عطلة رسمية يرحل الى اليوم التالي بعد العطلة مباشرة.  
٤- تقدم التأمينات الأولية باسم الشركة او مديرها المفوض او احد المساهمين في الشركة او

د. عائد جابر عمران

ع/ المدير العام

رئيس مجلس إدارة الشركة

## عبارة أخرى

علي رياح

### مجانة العمل الرياضي!

بعد أن أنهت البروفة الأخيرة لرائعتها (يا مسهرني) ، اتجهت سيدة الغناء العربي أم كلثوم إلى الفرقة الموسيقية التي صاحبها في كل تحولاتها الفنية وكانت شريكة لها على الحلوّة والمرّة ، وقالت : يا جماعة أنا أشكركم من القلب على مجهودكم الكبير .. كما اتوجه بشكر خاص إلى الشيخ سيد مكاوي ملحن هذه الأغنية .. إنها بحق عمل فني تحفة يستحق عليه كل الشكر!

وبينما كانت أم كلثوم تنسحب من مكان البروفة ، برز الشيخ سيد المعروف بظرافته الشديدة التي تعدّ مضرب الأمثال مناديا كوكب الشرق : يا ست .. أهْرُشِي! لدى أشقائنا المصريين تعني مَدِي يدك في جيبيك وأعطني حقوقي المالية!

حاولت أم كلثوم العروفة في الأخرى بسرعة البديهة أن تجاري سيد مكاوي في ظرافته فأجابت : أهْرش إيه يعني ؟ ما أنا قلت : لك كل الشكر!

كان رد مكاوي يفوق التصور : يعني لما أنا أروح أحاسب عم عبد السميع البقال أو قرمة الجزار أو شحاتة الفاكحاني ، حادف لهم (كل الشكر)!

ضحكت أم كلثوم من صميم قلبها وتوقفت عن مواصلة هذا الحوار (الخاسر) مع واحد من أظرف شخصيات مصر ، وحسنت الموقف بالقول : خلاص يا شيخ سيد .. حلق حيوصك بالكامل!

هذا الحوار السريع بين نجمين يُحسنان (الحسنة) واللعب بالتعابير ، يعيدني دوماً إلى تلك الخطب النارية التي تلقاها مؤسسانا الرياضية عندما تطالب كثيراً من منتسبيها أو رياضيينها - من خارج كرة القدم طبعاً - بأن يجعلوا من خدماتهم اليومية عملاً تطوعياً .. وكلما طالب إداري أو مستخدم أو حتى رياضي بحق أو أجوره المتأخرة الزهيدة قيل له : خُزْ أُنثنا خاوية وليست لدينا القدرة على تمشية أمور النادي لأسبوع واحد من الآن!

مؤسسانا الرياضية وخصوصاً أُنديتنا ، تغض النظر عن حقيقة أن الاحتراف قد توغل في كل مفاصل العمل لعباً وتدريباً وإدارة وتحكيماً وطباً ورياضياً واختصاصات أخرى ، وهي لا تتورع عن دفع المبالغ في صفقات تعاقّد مع لاعبين من الداخل أو أرباع محترفين مستهلكين قادمين من وراء الحدود ، لكنها تتجاهل مطالب قطاع واسع من العاملين في النشاط الرياضي وديمومته ، وتجيّبهم - بجمالها الجادة لا الضاحكة - بما صدر عن لسان كوكب الشرق حين طالبها بمدح إحدى روائعها بحقوقه!

حين ترفع كثير من أُنديتنا صوتها مطالبة الحكومة بأن تدفع لها ما يديم لها حضورها ونشاطها وبما يؤمّن لها أفضل النتائج ، فإنها تتذرع بأن هذا هو زمن الاحتراف ولابد من المال!

وحيث تنظر إدارات الأندية إلى حقوق الكثير من رياضيينها غير الكرويين ومعهم العاملون في أروقتها ، فإنها تشكو شحّ الموارد وضيق ذات اليد ، وتطلب من هؤلاء رفع أكفهم إلى السماء لعل ربنا الكريم يفرجها عليهم - على الإدارات - ليهطل المال الحكومي ، من دون وعده صريح بأن الرياضية الزهيدة قبيح له : خُزْ أُنثنا خاوية من الكرم الموعود!



هذا الحوار السريع بين نجمين يُحسنان (الحسنة) واللعب بالتعابير ، يعيدني دوماً إلى تلك الخطب النارية التي تلقاها مؤسسانا الرياضية عندما تطالب كثيراً من منتسبيها أو رياضيينها - من خارج كرة القدم طبعاً -

# ترقب عراقي لمصير نهائيات شباب آسيا في أوزبكستان

تأجيل اجتماعي اللجنة التنفيذية والجمعية العمومية لغرب القارة عن بُعد

بغداد / حيدر مدلول



تترقب الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم بعد غد الخميس صدور قرار رسمي نهائي من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بشأن تأجيل أو تأجيل موعد إقامة نسخة الحادية والأربعين من بطولة كأس آسيا للشباب تحت 19 عاماً لكرة القدم 2020 التي تحتضنها العاصمة الأوزبكية طشقند خلال الفترة من الرابع عشر ولغاية الحادي والثلاثين من شهر تشرين الأول المقبل بمشاركة منتخبات العراق والسعودية حامل اللقب وكوريا الجنوبية والوصيف قطر واليابان وكومبوديا وإيران وأندونيسيا والبحرين ولاوس وأستراليا وفيتنام واليمن وطاجيكستان وماليزيا وأوزبكستان البلد المنظم .

ويواجه البرنامج الفني الذي وضعه مدرب منتخب الشباب لكرة القدم قطحان جثير صعوبات كثيرة لتنفيذه من قبل اللجنة الفنية والتطوير في الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم برئاسة د. شامل كامل ولاسيما من ناحية إقامة معسكر تدريبي خارجي وخوض مباريات تجريبية مع منتخبات مشاركة في هذه النسخة من البطولة ولاسيما بعد أن أوقعت القرعة المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية والبحرين في ظل الإعداد المتأخر الذي بدأ به لاعبوهم مقارنة بلاعبى المنتخبات المنافسة لهم منتصف شهر تموز الماضي نتيجة للموافقة الرسمية التي حصل عليها من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء كإفاحة جائحة كورونا التي تدخل فيها حسن كريم الكعبي النائب الأول لرئيس مجلس النواب من أجل المشاركة في خوض التمارين الجماعية على ملعب المرحوم علي حسين شهاب التابع إلى وزارة الشباب والرياضة بغياض

تعدّز إجراء معسكر تدريبي في مدينة اسطنبول التركية نتيجة قرار السلطات التركية بمنع حركة الطيران مع العراق إلى إشعار آخر بناء على تعليمات من قبل وزارة الصحة وعدم المشاركة في دورة دولية تقام هناك فضلاً عن إن استمرار منع إقامة التجمعات الرياضية في محافظات إقليم كردستان ساهمت في عدم إقامة معسكر تدريبي داخلي في محافظة أربيل مما دفع وزير الشباب والرياضة عدنان كراباء بالتعاون والتنسيق مع المسؤولين في المحافظة من ناحية توفير باصات لنقل الوفد من الفندق ذهاباً وإياباً إلى ملعب التدريب .

وتعدّز إياد بنبان رئيس الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم بأنه سيبدأ جهوداً حثيثة من أجل توفير معسكر خارجي لمنتخب الشباب خلال شهر أيلول الحالي وإقامة مباريات ودية له لكي يصل به إلى الجاهزية المطلوبة لتقديم المستوى الذي يؤهله للمنافسة بقوة أملاً في خطف إحدى بطاقتي التأهل إلى الدور الثاني عن المجموعة الحديدية بتواجد منتخبات كوريا الجنوبية وصيف حامل لقب النسخة الأخيرة واليابان والبحرين المرشحة لتمثيل القارة الصفراء في بطولة كأس العالم المقبلة التي تحتضنها أندونيسيا العام المقبل .

ويشارك 25 لاعباً من صفوف الفرق



المحلية المشاركة في دوري الكرة الممتاز في معسكري كربلاء وهم محمد حسن وأحمد شاكر وحسن حبيب لحراسة المرمى وأحمد حسن مكنزي وزيد حسين وعبد الله محمد وليث نجم وحسين جاسم وعبد الله خلف ومصطفى سعدون وكرار سعد وأمير غانم لخط الدفاع وعبد الرزاق قاسم وعلي شوقي وعباس علي ومنتظر عبد الأمير ومنتظر محمد جبر وزين العابدین قطحان وكرار محمد المختار وأمير أحمد ونهاد محمد لخط الوسط وحسين زياد ورضا فاضل وحسين عبد الله وسالم أحمد لخط الهجوم .

الجدير بالذكر أن منتخب الشباب لكرة القدم سيستهل مشواره في النسخة

## الحميد اوي الصفقة الثامنة في أجندة الأحمر الديواني

## الطرابلسي يبقى ميمي في الدوحة لموسم جديد

بغداد / المدى



بغداد / المدى

بات اللاعب العراقي المغترب في المانيا محمد علي كاظم الحميد اوي الصفقة الثامنة التي يجريها حسين علي كريم العنكوشي رئيس الهيئة الإدارية لنادي الديوانية الرياضي لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة القدم في النادي تحضيراً لمنافسات الموسم الجديد من دوري الكرة الممتاز بعد العراقيين المغتربين في الولايات المتحدة الأمريكية أمير علي حكمت وروماريو كوركيس وصفاة سعيد والبلجيكي كاباسلي ومامبا والبرازيلي ويسلي بيريرا والإسباني أيزاك بابايلا والارجنتيني ماكسيميلانو رولون .

وأشعل نادي الديوانية الرياضي سوق الانتقالات الصيفية التي انطلقت يوم

الثامن عشر من شهر تموز الماضي بتلك الصفقات الثماني التي سيكون من خلالها الفريق الكروي الأشرس لبقية الفرق المتنافسة وخاصة الجماهيرية البغدادية بحيث جعلت ترشيحات الشارع الرياضي تشير إلى أنه سيكون المنازع الجديد على خطف اللقب الذي يبحث عنه مدربه الكفوء حازم صالح من أجل إهدائه إلى الجماهير في المحافظة التي بات نيل درع الدوري المحلي هو مطلبها الأول وهو أمر يحدث لأول مرة منذ لحظة تأسيسه بحكم أنه كان يعيش في مواسم سابقة في أزمنة مالية خانقة كانت السبب الرئيس وراء استحابه من المشاركة في النسخة الأخيرة من المسابقة إلى جانب فرق زاخو والقاسم والكرخ والسماوة مقابل الحصول على البقاء لموسم آخر .

وأصبح حسين العنكوشي رئيس مجلس إدارة نادي الديوانية الرياضي مادة دسمة للعديد من البرامج الرياضية في القنوات الفضائية المحلية بغية الكشف عن الكثير من برامجه التي وضعها ضمن ميزانية مالية تقدر بمليون دولار من أجل جلب لاعبين من جنسيات يشاركون لأول مرة في دوري الكرة الممتاز إلى جانب التعاقد مع شركة تجهيزات رياضية إيطالية مشهورة وكذلك الاتفاق مع شركة تركية لتطوير ملعب الإدارة المحلية في المحافظة بعد حصوله على موافقة نهائية من قبل وزارة الشباب والرياضة على الاستئجار فيه فضلاً عن الدعم المباشر لعدنان درجال في حالة ترشحه الرسمي لمنصب الرئاسة في الانتخابات الجديدة للاتحاد العراقي لكرة القدم المزمع تحديد موعدها من قبل الاتحاد الدولي لكرة

القدم أمام المرشّح الحالي شرار حيدر رئيس نادي الكرخ الرياضي . وأقدمت إدارة النادي على التعاقد مع المستشار القانوني طارق الشرع ليكون مستشاراً قانونياً إيماناً بدوره الرئيس والمهم إلى جانب نيّة الرئيس الحالي في الاتفاق مع مدرب أوروبي ليكون المستشار الفني للنادي الذي سيتولى الإشراف المباشر على جميع الفرق المتواجدة فيه وبما هو متّبع في الفرق العالمية من أجل خلق جيل كروي من أبناء المحافظة له القدرة على رفد الفريق الأول لكرة القدم بالنجوم وإعادة التواجد ضمن صفوف المنتخبات الوطنية العراقية خلال الأعوام المقبلة يسرون على خطى الكثير من النجوم ويقف على رأسهم الحارس الدولي جلال حسن .

ماتيو باريت الشريك المؤسس لمبادرة جول كليك، وداليا معروف أخصائية القيادة والتنمية في مؤسسة التعليم فوق الجميع، وأنتوني مكدونالد مدير مكتب اليونيسف بالدوحة، ود. ساميون شادوك مدير المركز الأوروبي لصناعة الرياضة في جامعة إي إم ليون لإدارة الأعمال مديرًا للندوة، توافق المشاركون من المؤيدين لقيم الإبداع والعدالة الاجتماعية والاقتصادية في مجالات تخصصهم، على أن تحقيق المساواة بين الجنسين يتطلب نهجاً يشمل جوانب عدة من بينها الاستثمار في تعليم المرأة وصقل مهاراتها، وخلق المزيد من الفرص لها، وتمكين دورها في عملية صناعة القرار وتنفيذ السياسات والتشريعات التي تعزز العدالة الاجتماعية والاقتصادية.



للنضال للحصول على حقوقهن ليصبحن أفراداً مستقلين ، وأضافت: لقد جعلتني السيدات والفتيات، ويمنحانهن الثقة

النساء، وخاصة فيما يتعلق بالفرض المتاحة ومواطن الضعف في هذا المجال، مشيرة إلى أن للتعليم دوراً كبيراً في تمكين المرأة من التنافس للحصول على فرص أفضل، وأنه أحد أنوات معهد جسور لتحقيق المساواة بين الجنسين، وقالت: "من خلال تنفيذ البرامج التعليمية المناسبة، نمنح النساء مساحة أفضل للحصول على فرص متكافئة مع الرجال".

الدوحة / خاص بالمدى

نظم الجبل المبره ومعهد جسور، برنامجا الإرث لبطولة كأس العالم FIFA قطر 2022" الندوة الشهرية الثالثة ضمن سلسلة ندوات "إلهام الشباب" عبر تقنية الاتصال المرئي بالمشاركة مع أكاديمية الأعمال التجارية لكرة القدم. وتطرقت الندوة التي جاءت تحت عنوان "كيف يسهم التعليم والرياضة في تحقيق المساواة بين الجنسين؟" إلى عدد من التحديات حول موضوع النقاش، وسبل تمكين المرأة من التصدي لها. وسلطت عفران النعيمي المديرية التنفيذية لمعهد جسور، الضوء على الإحصاءات المتعلقة بمدى التباين الكبير في معدلات التوظيف بين الجنسين وأثرها على

## برنامجا إرث مونديال 2022 يبحثان فرص مساواة الجنسين

## قناطر

## مسعى في ترميم القول



طالب عبد العزيز

كم مكلف هذا التفتت، ويا له من شقاء، هذا الذي لا تعرف فيه ماذا يريد منك غريمك، ومك ثقيلة هذه النظرة التي تتلقاها منه كل يوم. باهظ جدا والله، ثم ما تضمسه لي، ويغضبني هذا الذي بوغر صدرك، أوقفتني بين يمينك ويقينك ثم طالبتني بما تريد مني، أين أنا منك؟ وقد أخذت الحجر والمذربك، وتركتني في سبحة ما لا أريده لك ولي، أنت تنزع جلد المعنى وأنا أرمم القول بما يناسبك، ذلك لأنني حد الدم، ولأنك حد السيف.

أخطفك عنك فأنا رجل مسكون بالحياة، أعاني الشعر على قتل الوحش الذي في صدري. عندي روح ترتعد فرحاً أمام مشاهد الصدق والنبل والحب والرقّة والعذوبة... وفي قلبي موضع لا تحرك معانيه إلا الملائكة التي لم تخلق إلا للثور، ولا أقول شعراً، إنما لا أكاد أمسك دموعي في مشهد عصفورين متجايزين على سعة. وسأذهب أبعد من ذلك لأقول: "لطاماً اجتنبت رش الماء في أمكنته اتخذها النمل مساراً لنقل مؤونته في غرفة النوم، فانا لا أطيق تخريب مساكن مخلوقات الضعيفة هذه، ولطاماً اعترفت بظلمي للحشرات الصغيرة، ذات الإبر الصماء، وأنا أجمع العسل من خلايا النحل التي ربيتها، ومنحتها من جهدي ومالي الخاص الماء والسكّر والرفقة والطعوم، هناك شيء من صحبة مع الأنبياء هذه، ويؤذيني أنني أستعملها طامعاً ومتصالحاً، المخلوقات البائسة هذه تربي صلفاً وعجوبة في روعي، هناك ضمير خفي يمنعني من التجاوز على ما هو حق وتقليدي في الحياة، فانا لا أجرؤ على قطع سعة تضايقتني في نخلة، علتي في ذلك أنها ربما كانت ماوى لفاختة، أو أنها صلحت موضعاً لقدم بلبل غريب، لا أتحدث شعراً، أبداً، لكنني مخلوق حزين في تعامله مع الأشياء الضعيفة، في عالم يتحقق بأساً وقوة ونذالة.

أشفق على الذين يتوقفون طويلاً عند القضايا الإنسانية الكبيرة، على عظمتها، ويغمضون أعينهم عن آلاف القضايا والمواقف النبيلة، التي صنعها أناس عابيون، لكنها عصفت بالضمير الإنساني. مع يقينهم بأن العدل والظلم لا يتجزآن. أمضى (يحيى العياش) رحمه الله، حياته فلاحاً في إحدى قرى ابي الخصب النائية، يحرث ويغرس ويجني، وحيداً في غابة من النخل شائكة، لكنه لم يزرق بولد، بل ولم يكن له عقب حتى، ثم أنه أصيب بالشلل الذي أقعده فيما بعد، فصار يفلح الأرض مستعيناً بعكازه، يستقيم مرة ويسقط أخرى، ترفع راية الأمل مرة وينوء بحمل خسرانه مرات ومرات، وفي لحظة إنسانية صادقة صاح بشيبيه في الحرمان من الولد، الفلاح اليائس الآخر (خوأم العبدالله) صيحته التي دوت وما زالت مدوية في النخل: "أصعد له، لا تتركه ينسك، خذ من غضبك وبأسك وقوتك ونحوك وكل ما بين يديك من العدل والظلم عنده سلماً وأصعد له، قل له أن يمنحك من ولده وغلمانه واحداً، واحداً لا غير، فثلا تكون كما تراني عليه".

خلف الصيحة المدوية هذه، صيحة يحيى العياش هناك ما لا يحصى من الظلم والألم والفقد والنسيان، ومثل الإصغاء الذي توقّف عنده خوأم العبدالله هناك ما لا يمكن تصوّره من السلام العاطلة التي لم يبلغ أصحابها بها السموات، ومثل جيف مكتوبة على تالاه مهجورة نفسخت صبغات كثيرين في فضاءات وأزمنة لم يبرصدها أحد، ولم يسمعه ربّ لهم، لكنهم، ما زالوا إلى اليوم، يكبرون صيحاتهم، بذات الحناجر الجبوحه في الأوجوه الشاحبة المطلية بالحاجة والجوع والندم... الصيحات البائسة تلك ظل النخل يفرقها في الريح، وتتناوب الأنهار تغرقها في الأنهار، يمرّ العابرون بها فلا يعبرونها انتباهاً.. أما، نحن، الذين طال وقوفنا في المغاوير والمديات فقد اتخذنا من ياسنا مادة لحياة لا معنى لها ونمنا.

## تبعات

لكن مشكلة العراق أنه محكوم بمزاج من في السلطة وهذا المزاج يُعد أكبر معوق أو قد تكون أكثر دقة، فهو يُعد واحد من مسببات الأزمة، يقف بوجه الحلول المطروحة التي قد تساعد على تفادي الفوضى التي تعترى المشهد، فصانع القرار يبحث عن نصر سواء كان هذا النصر على حساب المواطن أو الدولة بشكل عام وكل الانتصارات التي قد تتحقق أو محاولة تحقيقها تتبعها تعقيدات لا تحصى تذهب بالجميع للوصول إلى طرق مسودة والخاسر بالنهائية المواطن والدولة، فلم تستطع النخب السياسية والاجتماعية إرساء منهج واضح لإدارة الدولة وكل صراع كان يأخذ حيزاً كبيراً من الاهتمام مما يؤدي إلى اهمال باقي مفاصل الدولة سواء بقصد ام غير ذلك. فحروب العراق الثلاث أنهكت الدولة وتبعاتها كانت أكبر حملت الدولة أعباء كبيرة فالحرب العراقية

## ثوابت أحكام الإسلام والعنف الأسري



هادي عزيز علي

ومن المعلوم أن اشتغال الفقه على هذه الأحكام منذ مباشرة المؤسسة التفسيرية عملها، وما رافقها من نشاط فقهي أفضى إلى ظهور العديد من المذاهب الإسلامية المنتجة لثوابتها، حتى باتت ثوابت المذهب الفلاني تختلف وتتقاطع وتنناقض مع ثوابت المذهب الآخر. وأصبح كل مذهب يعتقد انه الوحيد الحائز على ثوابت الدين الإسلامي، ويسعى إلى فرض هذا الاعتقاد طوعاً، وفي حالة عدم الاستجابة فرضه كرهاً، وهنا تكمن الخشية. إذ بإمكان هؤلاء أن يعطلوا أي تشريع يساهم في بناء الدولة المدنية عندما يدفعهم الأمر بالتحجج بثوابتهم، خاصة أن مسودة قانون المحكمة الاتحادية العليا أعطت الصلاحيات الواسعة لخبراء الفقه الإسلامي خلافاً لمقاصد المشروع الدستوري.

ولكي لا ننتيه في لُح الأحكام الفقهية، فإنا نضرب بعض الأمثال - اختصاراً - للثوابت ذات المصدر القرآني حصراً، لكي نتلمس قرب مشروع القانون منها أو ابتعاده عنها. ففي الآية 23 من سورة الإسراء النص التالي: [ وبالوالدين إحساناً أما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً ] . إن الأبناء المخدبين لحكم هذه الآية الذين يلقون بوالديهما أو أحدهما قرب باب دار العجزة وينصرفون عن طيب خاطر، هم الأشخاص الذي استهدفهم مشروع القانون للضرر الذي لحق أحد أفراد الأسرة، والسعي إلى إيداعهم في المراكز الأمانة حفاظاً لكرامتهم أولاً، وتأمين حمايتهم ثانياً. لذا يكون نص المشروع منسجماً تماماً مع الأحكام المتعلقة بالوالدين.

وكقبل صدور دستور 2005 يطلق على ثوابت أحكام الإسلام تعبير (مبادئ الشريعة الإسلامية) كما هو منصوص عليه في القانون المدني وكذلك قانون الأحوال الشخصية. ومن هذا النص الوارد في حكم المحكمة الدستورية العليا، نخلص إلى أن الثوابت هي الأحكام القطعية التي جاءت بها الشريعة، التي لا تخضع للاجتihad وإن تغيرت الأزمان والأماكن هذا أولاً، أما ثانياً فإن الأحكام الظنية هي التي يجوز بها الاجتihad وتتسع دائرته فيها، وهو البحث عن الحكم الشرعي الذي يعمل فيه حكم العقل. وهذا يعني أن الأحكام الظنية ما هي إلا منتج بشري، وثالثاً أن الحكم الظني ولكونه منتجاً بشرياً يتغير ويتطور بتغير الأزمان والإمكانة، فلا تطاله القداسة والحالة هذه.

وقبل الدخول في موضوع كهذا لا بد لنا من الوقوف على ما تعنيه الثوابت، فما هي ثوابت أحكام الإسلام؟ للاجابة على هذا السؤال نجدته فيما استقر عليه الفقهاء المسلمون، أنها أما أن تكون أحكاماً قطعية أو أحكاماً ظنية. وخلاصة ذلك وجدناه في حكم المحكمة الدستورية العليا في مصر، المشهود لرئيسها وأعضائها حينئذ سعة العلم والإحاطة بالأحكام الشرعية والموروث الفقهي، بحكمها الصادر في القضية 201/ قضائية دستورية / 23 في 15/11/2002، عندما ردت طعناً بقانون الخلع واعتبرته لا يتناقض ومبادئ الشريعة الإسلامية، الذي جاء فيه: (لا يجوز لنص تشريعي يصدر فضلاً عما تقدم، فإن بعض الدول عندما وجدت أن الأحكام العامة المتعلقة بالطفل تضمنت مواضع الرضاة والحضانة والنفقة، وإنه بحاجة إلى نظام تشريعي أفضل ومكامل، فقد قامت بسن قوانين حماية الطفل، لكي يلبي كافة احتياجاته منذ تشكيله جنباً لجنب بلوغه سن الرشد. هذه التشريعات الخاصة مدعاة لتغطية وقائع لم تعالجها التشريعات النافذة، والأمر ذاته ينطبق على الوقائع الجديدة التي أصبحت ظاهرة من خلال الأسرة، المتمثل في الضرر المتكرر الذي يصيب الأسرة نساء ورجالاً واطفالاً، الذي وصل إلى حد القتل قتل النساء، أو طرد الأبوين العاجزين، أو السعي لتدمير شخصية الطفل أو إيداعه أو قتله، أو إجبار الأطفال على الزواج أو التسول، وسواها من الوقائع الأخرى تكون مدعاة لإصدار قانون خاص يحمي الأسرة، ويشكل رادعاً عاماً وخصوصاً لكل من تسول له نفسه ارتكاب العنف في الأسرة.

إن مشروع القانون المطروح الحالي وسّع من نطاق الأسرة، ولم يكنف بتعريف الأسرة الوارد في القانون المدني (المادة 38 منه)، لكونه تعريفاً مبسّراً لا يغطي أفراد الأسرة المطلوب حمايتهم. إذ أن المشروع الحالي وسّع من نطاق سريانه، فشمّل الزوج والزوجة وأبناءهم من فراش الزوجية أو من زواج سابق، والأحفاد والوالدين والأخوة والأخوات لكلا الزوجين، وكذلك التمولين بالوصاية والقبومة والضم، ومن كان في كنف الأسرة. ويبدو أن الرؤية الكويتية المتجذرة في الفكر الأصولي وخلفهم من الأحزاب ذات الخطاب السياسي الديني، لم ترق لهم مضمائهم المشروع باعتبارها تهديداً لسلطانهم ولا مناص لديهم - وكما هو معتاد في مواقف كهذه - سوى رفع عقيرتهم والاحتفاء بثوابتهم.

ومثل مشروع القانون المطروح الحالي وسّع من نطاق الأسرة، ولم يكنف بتعريف الأسرة الوارد في القانون المدني (المادة 38 منه)، لكونه تعريفاً مبسّراً لا يغطي أفراد الأسرة المطلوب حمايتهم. إذ أن المشروع الحالي وسّع من نطاق سريانه، فشمّل الزوج والزوجة وأبناءهم من فراش الزوجية أو من زواج سابق، والأحفاد والوالدين والأخوة والأخوات لكلا الزوجين، وكذلك التمولين بالوصاية والقبومة والضم، ومن كان في كنف الأسرة. ويبدو أن الرؤية الكويتية المتجذرة في الفكر الأصولي وخلفهم من الأحزاب ذات الخطاب السياسي الديني، لم ترق لهم مضمائهم المشروع باعتبارها تهديداً لسلطانهم ولا مناص لديهم - وكما هو معتاد في مواقف كهذه - سوى رفع عقيرتهم والاحتفاء بثوابتهم.

ومثل مشروع القانون المطروح الحالي وسّع من نطاق الأسرة، ولم يكنف بتعريف الأسرة الوارد في القانون المدني (المادة 38 منه)، لكونه تعريفاً مبسّراً لا يغطي أفراد الأسرة المطلوب حمايتهم. إذ أن المشروع الحالي وسّع من نطاق سريانه، فشمّل الزوج والزوجة وأبناءهم من فراش الزوجية أو من زواج سابق، والأحفاد والوالدين والأخوة والأخوات لكلا الزوجين، وكذلك التمولين بالوصاية والقبومة والضم، ومن كان في كنف الأسرة. ويبدو أن الرؤية الكويتية المتجذرة في الفكر الأصولي وخلفهم من الأحزاب ذات الخطاب السياسي الديني، لم ترق لهم مضمائهم المشروع باعتبارها تهديداً لسلطانهم ولا مناص لديهم - وكما هو معتاد في مواقف كهذه - سوى رفع عقيرتهم والاحتفاء بثوابتهم.

والأزرّة والتأييد من قبل (مجلس الافتاء في الجمهورية التونسية) بقوله إن ديننا الحنيف ساوى بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات مسبباً هذا التأييد بالاستناد لحكم الآية (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف). هنا يأتي دور مشروع القانون للتصدي لأي من الزوجين عندما يخل أو ينتهك مبدأ المساواة هذا ليشكل رادعاً للسلوك المخالف له.

[ الطلاق مرتان فأمسك بمعروف أو تسريح بإحسان .. ] البقرة 229. والآية: [ ولا تمسوهن ضراً ولا تعذرنا ] البقرة 231. والآية: [ .. ولا تعضلوهن لتذهبوا ما أتيتوهن ] النساء 19. لا تعضلوهن تعني لا تقهروهن وتضاروهن في العشرة الزوجية. هكذا أن حكم النصوص بالطلاق، إلا أن جانب كبير من الفقه الإسلامي أطلق للزوج اليد الطولى في الطلاق أنى شاء وحيثما رغب، فنتج عنه ما يعرف بالطلاق التعسفي الذي يقع خارج المحكمة وبمباركة من رجال الدين، فكان للفقهاء موعوله ورجال الدين معولهم في تفكيك الأسرة وإيقاع الطلاق حتى من دون تسبب، استناداً للفهم الخاطيء لموضوع القبومة. ومن حكمه المشروع العراقي أنه تصدى لهذا النوع من الطلاق، والزّم المتعسف بدفع تعويض للمطلقة متى ما أصابها ضرر جراء ذلك وهو النوع الغالب لدى المحاكم تلك، ليحيى المشروع ليقتصد للفاعل ليس بالتعويض عن الضرر حسب، بل باعتباره مرتكب فعلاً يُعد جريمة بحق المطلقة لأصابتها بالضرر والأذى تامهاياً مع النصوص القرآنية تلك.

[ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ] الروم 21. هكذا رسمت هذه الأحكام المعايير التي يجب أن تقوم عليها مؤسسة الأسرة، لأن التأسيس بُني على ميثاق وليس عقد حسب التوصيف الفقهي، لكون الثابت نصاً في هذا الموضوع هو الميثاق: [ اخذن منكم ميثاقاً غليظاً ] النساء 21. الأمر الذي دفع المشروع المغربي وفي مدونة الأسرة ان يعرّف الزواج بأنه: (ميثاق تراض وترابط شرعي بين رجل وامرأة على الدوام غاية الاحسان والعفاف وإنشاء أسرة مستقرة....) المادة 4 منه. لذا فإن أي فرد من أفراد الأسرة لا ينسجم مع الأحكام تلك، ويسعى للاستقرار أو يفسد المودة وينبذ الرحمة ويجافي السكينة، يجب أن تعيده النصوص القانونية إلى الوضع الذي كان عليه، وإلا عدّ متمرداً بلحقة الجزاء، وهذا ما ذهب اليه المشروع. مما تقدم، يتضح أن المشروع لا يعارض أحكام الشريعة الإسلامية.

في خاتمة الفوضى التي أرادت أن تؤسس لها الولايات المتحدة، ناهيك عن حرب تنظيم داعش وما خلفه من تبعات من مهجرين ومهاجرين ونازحين ومفقودين وشهداء الخ... من القضايا التي يصعب حلها.

بالنتيجة لم تتعامل الأنظمة السياسية التي حكمت العراق على أنه دولة يجب أن تصاغ الإجراءات المتبعة فيه سواء في الداخل أو الخارج على أساس حجمه وما يمتلكه من قدرات في هذا النظام لا بل تم تسويق كل المشاكل في العامل واغترلت فيه لأن مزاج صانع القرار يرى ذلك لاعتبارات أيديولوجية فكرية عقائدية، واليوم نحن نعيش تبعات هذا المزاج الذي بات يتكرر كل يوم من خلال الممارسات التي تحدث في الشارع وفي المؤسسة وفي كل مكان ولا تزال نعيش تبعات الحروب والتي تحولت اليوم إلى صراعات على المكاسب والنفوذ والسلطة.

الأمني والإرهاب والعمليات الإرهابية وتدمير المناطق إلى جانب تهديد الولايات المتحدة للدول وتصنيفها بين محور شر ومارقة وداعمة للإرهاب حالت دون أن يكون خط النجاح مؤهل للاستمرار، ولأن الدول التي كانت مهددة في ان تكون كالنموذج العراقي لم تسمح من أن يكون العراق مستقر حتى وان كانت الولايات المتحدة تريد ذلك حتى لا تكون التالية، الخط الثاني ( الفشل ) صاحب عملية تأسيس الدولة الجديدة شكلاً ومضموناً وساهمت كل الأحزاب بالتعاون مع القوات المحتلة في ان يتجزد الفشل في عملية إدارة الدولة، فكل شيء أصبح حلم صعب التحقيق في عالم تتسارع فيه الدول إلى تحقيق ما هو خيالي، لقد كانت تبعات هذه الحرب كبيرة وحملها ثقيل لما خلفته من دمار وما أسست له من أخطاء ومعالجات لا تجدي كلها تصب

الحرب كانت نتائجها تسير في خطين متوازيين أسبا النجاح وأما الفشل، الخط الأول وبسبب الإجراءات التي تم اتباعها من قبل سلطة الاحتلال والأحزاب القادمة معها واجه مجموعة من المشاكل حالت دون تحقيقه، فحل المؤسسات والانفلات التي أنهت كل الآمال التي عقدت على مسالة بناء دولة وفق النهج العقلي والعلمي بعد أن نسفت كل ما له علاقة بهذه القضية من خلال حل المؤسسات وتهميش أخرى والدفع نحو الفوضى التي كانت أساس الحالة العراقية لما بعد ٢٠٠٣، هذه

البرية خلفت دمار معنوي ومادي كانت معالمه قاصرة لحد اننا بدأنا نقرأ ونشاهد مجموعة من الأحداث الداخلية والتصدعات الاجتماعية والسياسية التي ما أن تنتهي حالة سلبية حتى تظهر أخرى، تبعات هذه الحرب ديون لا تحصى وألم اجتماعي خلف جيوش من الأيتام والأرامل والثكالى، ولم يمر سوى عام واحد حتى حلت علينا كارثة غزو الكويت التي نعيش تبعاتها ليوما هذا خلفت حصار واعتلالات اجتماعية أيضاً إلى جانب الحصار السياسي الخارجي الذي جعل من الدولة جسد منبوذ داخل النظام الدولي والإقليمي ومزاج السلطة أيضاً كان سبباً في ما حدث، وخلل اجتماعي وسوء إدارة مما أثر على طبقات المجتمع حتى بات المجتمع العراقي خال من طبقته الوسطى، ومع استمرار الإزمات والتحديات جاءت حرب الاحتلال الأميركي



د. أشير ناظم الجاسور

# مسرحية ( كيف أصبح مارداً ؟ ) . . سردية الحكاية وجماليات الظل

د . ياسر عبد الصاحب البراك

ينبني عرض مسرحية ( كيف أصبح مارداً ؟ ) للمؤلف مهند العاقوص والمخرجة محاسن راضي وتقديم مؤسسة مملكة الطفل في سلطنة عُمان والمشارك في مهرجان الشباب الدولي لمسرح الدمى - أون لاين ( دورة الراشد طارق الربيعي ) للمدة من 13 - 17 / 8 / 2020 والذي أقامته وزارة الشباب والرياضة - دائرة الثقافة وهنون الشباب / قسم السينما والمسرح بالتعاون مع المركز الثقافي العراقي للطفولة وهنون الدمى ومؤسسة سنتر فن للسينما والمسرح في العراق ، على سؤال مركزي يبدأ من العنوان ليستمر مع حيثيات خطاب العرض السمعوية والبصرية الى النهاية ،

ويتكى هذا السؤال على مرجعية ميثولوجية ذات سمة عجائبية تتصل بتلك الحكايات التي تحدثت عن كائنات خرافية لها قدرة إستثنائية في تحقيق الأمانى حتى لو كانت مستحيلة ، فشخصية المارد ترتبط بالوعي الجمعي لدينا جميعاً منذ طفولتنا لأنها نتاج تفكير أسطوري يتجاوز الواقع ومحدوده لينبثق في إضاءات الخيال التي لا تعرف حدوداً ، وبالتالي فإن العرض يستعير هذه المرجعية سواء في عنوانه أو قصته ، أو شخصه ليصوغ لنا مفهوماً مغايراً لتلك الشخصية عبر العصور بها من المفهوم المادي والتصور الميثولوجي الى المفهوم الفكري القائم على التفكير الواقعي ذي البعد التحفيزي للجمهور الأطفال فيصبح المارد في خطاب العرض ليس شخصية أسطورية تقوم بالأفعال العجائبية ، إنما هو إستعارة كناية لرسالة العرض النهائية التي تنجس الى الحث على القراءة والمعرفة ومعاداة الجهل لصالح العلم ، وهي إستعارة قائمة على متن سردي فيه من الإبتكار والإدهاش والخيال الجامح نسبية كبيرة ، إذ يبدأ المتن السردي برغبة الشخصية المركزية ( حامد ) في تقطيع الشجرة وصناعة القارب الذي سيفلحه عبر البحر الى مدينة الذهب حالمًا بالفراء والغنى ، إلا أن دخول الدمية المفاجئ عليه يجعله يؤجل تلك الرغبة لصالح رغبة أخرى تعرضها عليه الدمية التي تعرف من سياق الحوار بينهما أنها ليست مجرد دمية وإنما هي تجسيد لذكريات الطفولة في شخصية دمية وهي



إستعارة درامية أيضاً فيها من الخيال والإبتكار درجة عالية من الإبداع التألفي حيث تذكر الدمية حامداً بشعره المفضل في طفولته وعدم إهتمامه بالنظافة وقنذاك ، فضلاً عن تذكيره بأغنية الطفولة التي كانت تغنيها له أمه عند محاولته الأولى للمشي وللنطق . ويمكن تأويل دلالة هذه الدمية في فضاء النص الأدبي بوصفها تعبيراً معنوياً وتجسيدا مادياً لذات حامد الناطقة ، بمعنى أن الصراع الذي يبدو في

ظاهرة بين شخصيتين هما حامد ودمية الطفولة ، إلا أنه من حيث دلالاته العميقة هو صراع بين حامد وذاته ، صراع بين الذات الراضية بالمال ، والذات الراضية بالمعرفة . وتقوم الدمية بصناعة الرغبة الجديدة في نفس حامد عبر منحه كتاباً عنوانه ( كيف تصبح مارداً في ساعتين ؟ ) وتدعوه لقراءته ، وبالفعل يتحول حامد الى مارد حقيقي ولكن ليس في شكله العجائبي الذي نعرفه جميعاً ، إنما تتحول الرغبة

## لا شيء سوى الطريق . . مجموعة شعرية جديدة

متابعة المدي

للحربي في مجال الشعر الذي صممه الفنان: كوكب السياب.  
يَلْتَمُّ العمل بظرف سياتي يتصل بالعملين السابقين للشاعر؛ فهو يعيل إلى أن يكون نبرة صوت أو حديثاً شخصياً يحاول استلها حضوره - بين حميل السيل الشعري - من مُجزآت مدرسة الشعر الذاتي. يركِّز العمل على العقل بوصفه بوابة للمعاني، وتبدو النصوص فيه ذات

بُعد حذفي وإضماري مُقنَّب، إلى حدِّ ما، وتُسْتَمِر بالودوران في حلقات حول مركز غائب.  
من قصيدة بعنوان "طريق النهايات"، نقرأ:  
" في النهاية،  
نطفيء المكان،  
نطفيء القصيدة،  
ونلتحم بالعاصفة ؛"

خَشْخِشَةُ الأوهام؛  
نَقْلُ كُرَّةِ الرِّجَاجِ، ونرى:  
أنا كنا نغني،  
أو ندفعُ زورقا ورقيا إلى  
فكرته،  
في النهاية،  
نطفيء المكان،  
نطفيء القصيدة،  
ونلتحم بالعاصفة ؛"

## بورسوف الالذي يتذكره العراقيون



قبيل إصداره ( والأسرار لا تبقى أسراراً في العراق ) كما هو معروف . والكتاب هذا أصبح مشهوراً أيضاً ، لأنه يتناول الأدب الروسي بشكل موضوعي وشامل وعميق ، وتلقفه القراء بحب ولهفة ، خصوصاً وأنه مترجم بأمانة وبلغة عربية رقراقة وسليمة وسلسلة من قبل مترجم كبير ومبدع هو كامران قره داغي . ثم تم إصدار الطبعة الثانية من هذا الكتاب ولكن باسم المترجم كامران قره داغي هذه المرة بعد أن هدأت العواطف والعواصف وعودة المترجم الى بغداد . إن قصة هذا الكتاب جعلت بورسوف اسماً معروفاً للقارئ العراقي بشكل ما ، وهذا هو تفسير طبيعة عنوان مقالنا ، ولكننا في نفس الوقت يمكن أن نطرح السؤال من جانب آخر ، وهو - هل يعرف القراء في العراق أو في عالمنا العربي بشيكل عام من هو هذا الناقد الأدبي فعلاً ؟ لقد ( بردشت ) مع عدد من زملاء حول بورسوف ، ووجدت آراء متضاربة جداً بشأنه ، فمنهم من يرى ،

أن كامران قره داغي قدّمه لنا ليس دون هدف معين ، وإنما باعتباره الكتاب المضاد لروحية غارودي وكتابه ( واقعية بلا ضفاف ) الشهير ( وقد تعجبت جداً عندما استمعت الى هذا التحليل العراقي العميق !!! ) ، ومنهم من يرى ، أن بورسوف هو النسخة الماركسية ( المحسّنة ) لمفهوم الأدب والفن ، ومنهم لم يسمع باسمه ولا يعرفه أصلاً . وبعد هذه (الردشات الطريفة والغريبة أيضاً) بدأت بكتابة هذه المقالة عن بورسوف ، وهي محاولة لرسم صورة تخطيطية لبورسوف لا أكثر ، إذ أن الصورة التقييمية لهذا الناقد الأدبي الروسي السوفيتي تحتاج الى تفصيلات متشعبة وغور في مؤلفاته العديدة حول الأدباء الروس الكبار ، وحول مكانة النقد الأدبي في الحياة الفكرية عموماً ( يوجد لديه كتاب صدر عام 1976 بعنوان - النقد كأدب ) ، بورسوف الذي حصل على شهادةكتوراه علوم في اختصاصه ، وأصبح بروفييسورا في

حيث أنهى الصف الثالث الابتدائي ليس إلا ، ثم حدثت الحرب العالمية الأولى 1914 ثم ثورة أكتوبر 1917 الاشتراكية ، ثم الحرب الأهلية في روسيا بعد تلك الثورة بين ( الجيش الأحمر والجيش الأبيض ) ، وبعد أن استقرت السلطة السوفيتية بشكل أو بآخر ، انتقل بورسوف الى مركز مدينة فارونش وأنهى هناك المدرسة ( كان عمره 25 سنة آنذاك ) ، ثم تخرّج في معهد خاص بالصحافة والنشر في موسكو ، ثم التحق بالدراس العليا في أكاديمية الفنون وحصل على شهادة الكانديدات ( دكتوراه فلسفة ) هناك ، وكانت أطروحته عن البناء الفني لأبطال رواية تولستوي ( الحرب والسلام ) ، وجماعت الحرب العالمية الثانية عام 1941 ، فالتحق بالجبهة مثل كل الشباب الروسي ، وهناك ( وسط نيران الحرب الرهيبة تلك ) انتدى الى الحزب الشيوعي السوفيتي عام 1942 عن قناعة تامة ، وبقي محافظاً على انتمائه الفكري هذا الى نهاية حياته

ولم يساهم بحركة البيريسترويكا ( اعادة البناء ) في الثمانينيات ، وكان ضد إلغاء دولة الاتحاد السوفيتي بقيادة الحزب الشيوعي السوفيتي ، و توفي في روسيا الاتحادية عام 1997 . لقد عاصر بورسوف الامبراطورية الروسية والاتحاد السوفيتي وروسيا الاتحادية ، ولكنه استمر طوال الوقت مخلصاً لإفكاره الشيوعية السوفيتية ، التي اقتنع بها في بداية مسيرته وبقي أميناً لها الى نهاية حياته . هذا عرض وجيز جداً لمسيرة حياة بورسوف ، ولا يمكن أن يكون هذا العرض متكاملًا دون الإشارة الى أهم أعماله المنشورة في كتب ومقالات وبحوث . ظهر أول مقال له عام 1935 في مجلة ( فردنا ) الأدبية بلينينغراد وكان بعنوان - نظام تولستوي الاستيتيكي ، أما أول كتاب له فصدر عام 1951 بعنوان - الأم لغورني وقضايا الواقعية الاشتراكية ، وأصدر طبعة ثانية موسّعة ومزينة لهذا الكتاب عام 1955 ، علماً أنه كتاب مهم

تواصل المدى نشر الأعمدة الثقافية ، والتي سبق وأن أرسلها الفنان الراحل سامي عبد الحميد إلى المدى ، بغية النشر . والمدى إذ تنشر هذه الأعمدة تؤكد الحضور الثقافي الضال الذي كان يميز فناننا الكبير .

## كواليس

سامي عبد الحميد

## تبريرات منطقية في المسرح

سواء في كتابة المسرحية وبناء أحداثها ورسم شخصياتها أو في إخراج مكوناتها السمعية - القاء الحوار والصمت والمؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية ، أم في مكوناتها المركبة - الممثل والزي الذي يرتديه الماكياج الذي يضعه على وجهه ، المنظر الذي يحيط به والإضاءة المسلطة عليه والمؤثرات البصرية الأخرى مثل الصور المنعكسة على الشاشنة ، أم في مكوناتها المتحركة - الممثل والمنظر والإضاءة ، أم في تمثيل شخصياتها وصفاتها وأفعالها وأهدافها وعلاقتها ، وبمعنى آخر كل ما نراه ونسمعه ونحن نشاهد العرض المسرحي يجب أن يكون وراءه تبريراً منطقياً مقنعاً وليس مقنعاً أو مزيفاً .

حتى الأمور غير البررة مثل التشويهات والمبالغات والمنتقاضات التي تقتضيها بعض المدارس الفنية التعبيرية والدادائية والسوريالية ، لها مبررها وهو إفرارات اللاوعي أو الحلم أو الكابوس . وحتى الال مألوف كذلك الذي يفعله عامل التعريب البريختي له تبرير ، هو نقده وإيجاد البديل له .

إن الإقناع عامل مهم من عوامل متعة مشاهدة العمل المسرحي وهذا العمل يبني على مبدأ - الانعاش والاقناع - اقناع المشاركين بما يفعلونه واقناع الجمهور الذي يشاهدونه ، كيف تقتنع نحن المشاهدين بوجود مايكروفونات أمام شخصيات مسرحية واقعية تدور أحداثها في منزل عراقي تقدم في مسرح صغير ولا يكون الهدف من وضعها إيصال أصوات الممثلين الى الجمهور ؟ ، كيف تقتنع نحن المشاهدين بوجود منظر لجدران سوداء رسمت عليه رسومات تجريدية في صحنه لكبار السن ؟ . وكيف تقتنع نحن المشاهدين بمشهد يظهر فيه عدد من الأشخاص من نقوب شرف مائدة يحيطون بممثل يمثل الشخصية الرئيسية في المسرحية ؟ كيف تقتنع بوجود سلك حديدية موضوعة على خشبة المسرح ولا يمر عليها قطار كيف تقتنع أنت يا متفرج بصرخات مفاجئة يطلقها الممثل من غير تبرير ؟ ، كيف تقتنع أنت يا متفرج بحركات نشطة وسريعة لممثلين يمثلون عجائز يعمر يزيد على الثمانين سنة ؟ .

يقول السيميولوجيون بأن العرض المسرحي شبكة من المعلومات بمعنى أن كل ما نراه ونسمعه في هذا العرض أو ذاك يكون دوالاً لها مدلولات بمعنى أشكال لها مضامين . الكلمة دال ولها (مدلول - معنى) والحركة دال ولها مدلول وتبرير ، الإيماءة الصوتية دال لها مدلول والإيماءة الجسدية دال لها مدلوله - تبرير ، لماذا نضم مفردة بكورية في عرض مسرحي ولا نبرر وجودها الوظيفي أو التزييني ؟ . لماذا يستخدم هذا المخرج كرسيا منحركا في عرض مسرحي من غير أن يكون هناك شخص من شخص المسرحية مصاب بعاهة في ساقه ؟

لماذا يقدم ذاك المخرج مسرحية تقع أحداثها داخل قلعة قديمة في إحدى الحدائق ؟ لماذا يتخيل ممثل دور (ماكبت) الخنجر الذي يروم أن يقتل به الملك (دانكن) في حين يتم قتله بحادث مروري ؟ لماذا يقوم هذا المخرج أو ذاك بحذف المشاهد كثيرة من النص المسرحي الذي كتبه مؤلف قديم إذا لم يقدم تبريراً منطقياً لذلك الحذف ؟ كثير من الحالات لا نجد أي مبرر لممثلين في أيامنا هذه يمثلون شخصيات في مسرحية واقعية حديثة يتخادون فيما بينهم وهم يوجهون خطابهم الى الجمهور بدلاً من توجيهه نحو بعضهم ، صحيح إن الفن ليس استنساخاً للصور الحياتية بل إضافة أو تعديل لها ولكن ما هو المبرر عندما تتخاور شخصيات المسرحية بينما توجه حوارها نحو الجمهور ، في هذه الأيام ألا حظ من بعض المخرجين العراقيين وبعض المخرجين العرب يستخدمون الدخان الاصطناعي في عروضهم المسرحية وعندما تبحث عن مبرر لإثارة هذا الدخان لا تجده . وفي هذه الأيام تقدم بعض العروض المسرحية بإضاءة خافتة بحيث يصعب على المتفرج أن يرى وجوه الممثلين وتعبيراتها وكان المخرجين لا يعرفون أن الإظهار أول وظائف الإضاءة المسرحية ، نعم التبرير مطلوب وحتى الال مبرر يجب تبريره .

لماذا يقدم ذاك المخرج مسرحية تقع أحداثها داخل قلعة قديمة في إحدى الحدائق ؟ لماذا يتخيل ممثل دور (ماكبت) الخنجر الذي يروم أن يقتل به الملك



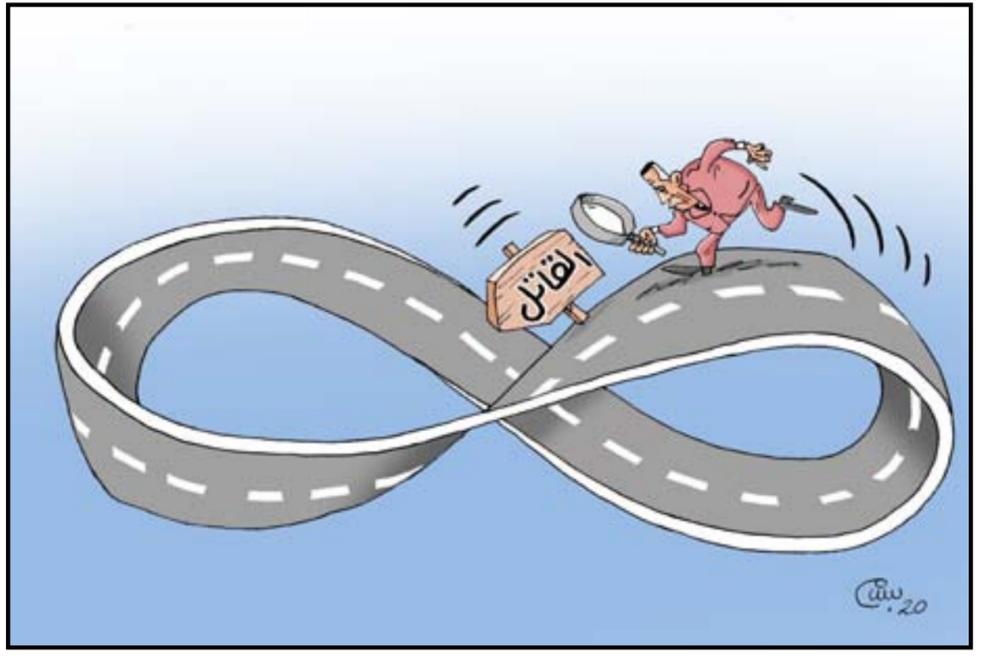
من وجهة النظر السوفيتية الرسمية المعروفة آنذاك حول مفاهيم الواقعية الاشتراكية ، وليس من باب الصدفة أبداً أن هذا الكتاب قد تم ترجمته في بعض دول المعسكر الاشتراكي ، إذ ظهر في ثلاث دول اشتراكية آنذاك هي - بلغاريا وجيكوسلوفاكيا وبلغاريا . لقد أصدر بورسوف أكثر من عشرة كتب تتناول الأدباء والنقاد الروس الكبار ، ومن أهمها كتاب بعنوان - شخصية نستوبفسكي ، وهو رواية وبحث ، وصدر بطبعتين الأولى عام 1974 والثانية عام 1979 ، وكتاب آخر بعنوان - صير بورشكين وهو أيضاً رواية وبحث ، وصدر أيضاً بطبعتين الأولى عام 1985 والثانية عام 1989 . دراسة مسيرة بورسوف ونتاجاته النقدية المتنوعة بموضوعية تعني دراسة التجربة السوفيتية الفكرية في مجال الأدب بشكل جوانبها الإيجابية والسلبية معاً ، وهي دراسة تستحق فعلاً اهتمام الباحثين العرب .



## اقرأ

### نادني الأمريكي

صدرت عن دار المدى رواية "نادني الأمريكي" للكاتب الصومالي عدي نور إفتين وترجمة علي عبد الأمير صالح ويحكي عدي نور إفتين في روايته عن جراحة أبويه وأجداده في مقاتلة الضباب والأسود. كما يحكي لنا بلغة جميلة وأسلوب شيق يقطع الأنفاس، عن الجوع والخوف والعطش والإعياء الشديد وشج الأوبئة وانعدام الحريات والتجنيد الإجباري وأوجاع النزوح الداخلي في وطنه الأم، وإذلال الجوع إلى بلد مجاور. يقول عدي إنه بمستطاع المرء أن يزاوج بين عالمين وثقافتين: "أعرف أنه بإمكان المرء أن يستمتع بحليب النوق والديمقراطية معاً، أن يطارد الظباء الصغيرة عبر البادية وأن يتوقف أيضاً عند علامات المرور الحمر".



### دراما قناة دجلة

هل أعجبك مشهد حرق قناة دجلة والتي رافقها وجود أعداد كبيرة من قوات الأمن كانت تشاهد ما يجري وتلتقط صوراً تذكارية للحريق؟ هل دقت في مذكرة اللقاء القبض على جمال الكربولي والتي اصدرها القضاء بسرعة البرق؟

في هذا المكان كتبت أكثر من مقال عن آل الكربولي وأحوالهم وأموالهم، وحدثتكم عن الصفقة التي عقدها نوري المالكي مع جمال الكربولي والتي كانت من نتائجها تبرة آل الكربولي من قضية نهب أموال الهلال الأحمر، وكتبت عن الصفقات الإنتهازية التي عقدت بين حزب الدعوة وجماعة الكربولي والتي حصل من خلالها آل الكربولي على هذه الثروة المنهوبة من الأموال، وعلى الوزارات وكراسي البرلمان، وعن الصفقات التي تمت على حساب استقرار البلاد. ولعل النفوذ والثروة التي حصل عليها آل الكربولي لم تكن ممكنة من دون مباركة بعض قادة الأحزاب الشيعة الذين كانوا يحتاجون أصوات كتلة الكربولي في البرلمان لترميم قرارات تصب في مصالحهم... لست في وارد الحديث عن ما حدث وما بنته القناة، ولكن هل يعقل أن يصدر القضاء وخلال أقل من ٢٤ ساعة أمراً بإلقاء القبض على مالك القناة، في الوقت الذي قتل عادل عبد المهدي أكثر من ٧٠٠ شاب من دون أن يرمش للقضاء طرف، سيقول البعض: يا عزيزي إنها عواطف الناس ومحبتهم لعقائدهم هي التي أدت إلى حرق القناة... كل هذا أنفهمه، وأعرف أن القناة أخطأت، ولكن، الذي لا أفهمه، ولا أصدقه، كيف يشارك ضباط وجنود مهتهم حماية الممتلكات العامة والخاصة في مهرجان الحريق.

حتى كتابة هذه السطور لا تزال العديد من القوات تغير الثغرات الطائفية دون أن يقرب منها مقص هيئة الإعلام والاتصالات، وحتى هذه اللحظة لا يزال عادل عبد المهدي يكتب تغريدات يسخر فيها من العراقيين وكان آخرها أن طالبنا بالثورة ضد الظلم وراقه الدماء والإستبداد والفقر، ولم ينسى أن يشتم الإمبريالية. وانت تقرأ هذه التغريدات لا تعتقد أن الرجل يمزج معك، فهو مؤمن أنه "مناضل وان العراقيين لم يعطوه فرصة لقتل أكبر عدد من المنظرين

جلس عادل عبد المهدي أكثر من عام مبتسماً على كرسي رئاسة الوزراء، وبعد عشرات الخطب واللقاءات التلفزيونية عن الإصلاح والمواطنة والعدالة الاجتماعية ومحاربة الفساد، خرج من السلطة متجهماً الوجه ومقربوه يؤكدون أن العراق لا يصلح معه إلا رئيس وزراء يضرب المظاهرين بالرصاص الحي، لأنهم تجاوزوا الإشارة الحمراء في طريق الديمقراطية العراقية.

ولهذا أتمنى عليك عزيزي المواطن المهوم غياب كل شيء، أن لا تشغل نفسك كثيراً بالخطبة الحماسية التي أطلقها جمال الكربولي، فلا اعتقد أنني بحاجة إلى أن أنكر بأن جلسات "المنفعة" من أجل الحصول على الإمتيازات والمكاسب، ستعيد الكربولي إلى الصف الوطني!!

## أكبر كتاب في العالم يفجر الجدل..

بالأساس. والصحيح أن الصور المتداولة هي لكتاب "بوابة النجاح"، وهو مجلد لمجموعة من الحكم والأمثال الشعبية، ويتكون من أكثر من ١٠ آلاف صفحة، وهو من تأليف كاتبة جزائرية تدعى نورة طاع الله. دخل الكتاب موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية عام ٢٠١٨ كأكثر كتاب، إذ يحتوي ١٠٥٥١ صفحة، ويتعدى وزنه ٤٥ كيلوغراما، بينما يبلغ طوله ٥٧ سنتيمترا.



انتشرت مؤخرا على مواقع التواصل الاجتماعي، صور لسيدة تقف بجوار مجلد هائل، في ما عرف بأنه أكبر كتاب في العالم، وتقول المنشورات إنه يحمل عنوان "كيف تفهم المرأة". التي انتشرت سريعا على منصتي "فيسبوك" و"تويتر"، الأيام الماضية، كانت صحيحة فيما يتعلق بدخول الكتاب موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، كان الجانب الآخر خاطئا. ربما تم تداول المنشور بهذا المعنى كنوع من الدعاية والسخرية في بادئ الأمر، لكن الصور التي تم نشرها عبر عشرات الحسابات ولاقت آلاف الإعجابات وأعيد نشرها مئات المرات، ليست لكتاب عن المرأة

## أدليل تتهم بالإساءة الى جامايكا

تعرضت التهمة أدليل لانتقادات واتهامات بالإساءة إلى الثقافة الكاريبية، بسبب ارتدائها بيكيني مصمم على هيئة علم جامايكا، وظهرها بخصيفية شعر على هيئة دوائر تميز الثقافة الكاريبية، وتميز بها السمرات وتُعرف بعقدة البانتو. ونشرت أدليل عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، صورة لها بهذه الإطالة، بمناسبة ذكرى احتفال كرنفالي في لندن، والذي ألغى بسبب فايروس كورونا، وتم الاحتفاء به افتراضياً عبر صور نشرها محبوبه على مواقع التواصل الاجتماعي. وقد اتهمت أدليل بإهانة جامايكا بإرتداء البيكيني على هيئة العلم، وتساءل البعض عن سبب عدم ارتدائها العلم البريطاني.



## نادية مصطفى تعلن تعافياها من كورونا وتسرد مراحل علاجها

وردت نادية على سؤال أحد المتابعين بشأن رحلة المرض فقالت إنها منذ شعورها بالأعراض وكانت البداية بشعورها بألم في عظامها لمدة يومين وبالتعب من أقل مجهود، وفي اليوم الثالث بدأت الحرارة في الارتفاع فتناولت خافضا كل ٦ ساعات، وتوالت أعراض أخرى مثل الوخز في حنجرتها وجيوبها الأنفية، كما أصيبت بمشاكل في معدتها وإسهال ثم دخلت في حجر منزلي، مع اهتمامها بتناول الخضراوات والفاكهة والمشروبات الساخنة.



أعلنت المغنية المصرية نادية مصطفى تعافياها من فايروس كورونا بعد علاج استمر ١٦ يوماً. وقالت في تدوينة على فيسبوك إنه بعد عزلها ١٦ يوماً وإجراء ثلاثة تحاليل طبية اطمأنت أخيراً إلى تجاوزها هذه المحنة. وقالت "استطعت أن أخيركم بأن عشت الأيام اللي فاتت في رعب بعد ظهور أعراض كورونا، الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه".

## آخر منشور لبطل فيلم "بلاك بانتر" الراحل

الديمقراطي، وشارك صورة له معها وهما يتعانقان على خشبة المسرح أثناء قيامهما بمخاطبة حشد. وكان كل من تشادويك بوسمان وكامالا هاريس من خريجي جامعة هوارد الأمريكية. ونعت كامالا هاريس الراحل بوسمان بهذه الكلمات عبر حسابها على موقع "تويتر": "إنني مكسورة القلب، كان صديقي وزميلي بيسون تشادويك بوسمان عبقريا ولطيفا ومعلمنا ومتواضعا، رحل مبكرا لكن حياته أحدثت فرقا. أبعت بأحر التعازي لأسرتي".



## قد يطور بكتيريا خطيرة... تحذير من الإفراط في استخدام معقم اليدين

التي تحتوي على الكحول أثناء الوفاء سيسمح للبكتيريا والفايروسات الأخرى الموجودة على أيدينا بالتكيف مع أي نوع من المعقمات أو المطهرات، الأمر الذي قد يؤدي في نهاية المطاف إلى تكوين بكتيريا خارقة مقاومة للعلاجات والمعقمات. ونصح كيمب بالتركيز على غسل اليدين بدلا من استخدام المعقمات، قائلاً إنها أفضل طريقة للتخلص من البكتيريا والفايروسات، قائلاً

كشّف آخر منشور للممثل الأمريكي الراحل، تشادويك بوسمان، على موقع التواصل الاجتماعي، عن عدم دعمه للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لفترة رئاسية جديدة. وأظهر بوسمان في آخر منشوراته على "السوشيال ميديا" بتاريخ ١١ أغسطس/ آب دعمه لكامالا هاريس بعد اختيارها لمنصب نائب مرشح الرئاسة من الحزب

## كاظم الواسطي: كورونا ستصبح نوعاً من الفوبيا

الأفلام، وهناك بعض المتع الصغيرة، كالتدخين بصحبة فنجان القهوة، وكأس المساء.

■ ماذا نقراً خلال الحظر؟  
أقرأ في أكثر من كتاب واحد لغرض التثوق واستمرار التشويق في مواصلة القراءة.

■ هل يساعدنا الحظر في تخلي كورونا؟  
إذا لم يكن هناك وعي فردي بطبيعة الوباء لن يكفي الحظر وحده.

■ الكتاب والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي أيهم كان الأقرب إليك؟  
الكتاب.

■ ماذا نتمنى على الحكومة لمواجهة الفايروس؟  
المختصة هي من يحدد ذلك.



الجديدة للواقع اليومي، ووضع الاهتمام بالسلامة العامة في أولويات ما نفكر به أثناء فترات تنقلنا، سيتحول الأمر إلى نوع من الفوبيا التي تربك علاقتنا بانفسنا ومع الآخرين. أمامنا وقت قبل أن نحكم بشكل نهائي عما تعلمنا من الحظر، خصوصاً ونحن ما زلنا نعيش في مملكة تأثيراته المباشرة، ولكن يبقى الجانب المهم هو قدرة الإنسان على التعايش والتكيف مع أصعب وأخطر الظروف، وعمله على تجديد طرق مواجهته له.

■ ما هي البرامج التي تتابعها خلال الحظر؟  
كيف تقضي يومك؟  
أقضي في القراءة والكتابة ومشاهدة

مأس القيسي  
الوعي الفردي هو ما سيحدد إمكانية تخطي الأزمة الوبائية ومواجهتها حسب قوله، الأديب كاظم الواسطي كان معنا في (المدى) واجرينا معه الحوار الآتي:

■ ماذا تعلمنا أزمة كورونا؟  
لم يعش الجنس البشري منذ زمن بعيد مثل هذا النوع من الوباء الذي انتشر بسرعة قياسية في كافة بلدان العالم، واستطاع أن يغير الكثير من طرائق العيش اليومية التي اعتادها الناس في السلوك والمعاملة، فالحظر في المنازل، والتأكيد على التباعد الاجتماعي، إذا لم يتم التعامل معه بروحية إيجابية تستوعب التفاصيل

## صباح



■ آسيا كمال  
الفنانة المسرحية والتلفزيونية، قالت مصادر مقربة منها إنها في طور الشفاء من مرض كورونا. وكان نقيب الفنانين العراقيين، جبار جودي، قد أعلن عن إصابة الفنانة آسيا كمال بفايروس كورونا، مما جعلها تحجر نفسها في منزلها، وبدأت العلاجات المناسبة بسبب إرشادات الأطباء. وتعد آسيا واحدة من أبرز الممثلات في العراق طيلة العقود الأربعة الماضية؛ حيث تركزت بصمة في أغلب الأعمال التلفزيونية والمسرحية والسينمائية التي اشتركت فيها.

■ عباس الشواك  
المخرج المسرحي يستعد لعرض مسرحيته الجديدة "أنا الحسين" تأليف سمير النجم الذي عن النص المسرحي من النصوص الثورية التي توّقت في النفوس والضمائر

بغداد / 29 °C - 47 °C	البصرة / 30 °C - 50 °C
أربيل / 27 °C - 43 °C	النجف / 29 °C - 47 °C
الموصل / 28 °C - 45 °C	الرمادي / 28 °C - 46 °C

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً.

الطقس